



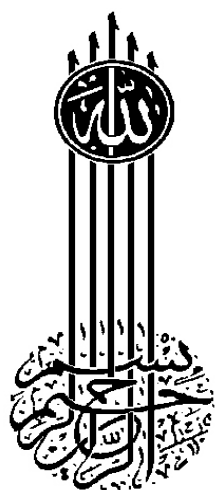
دليل نوادير المخطوطات في مدينة شنقيط

إعداد

جامعة شنقيط العصرية

رقم الإيداع القانوني : 2014MO1666
ردمك : 978-9981-26-590-5

التصنيف والتوضيب والسحب في الإيسيسكو
الرباط - المملكة المغربية



الفهرس

7	تقديم :
11	توطئة :
15	عرض عام حول المخطوطات الموريتانية
31	الفصل الأول : علوم القرآن
39	الفصل الثاني : التوحيد
43	الفصل الثالث : علوم الحديث
49	الفصل الرابع : الفقه
63	الفصل الخامس : الفتاوى
67	الفصل السادس : الأصول
73	الفصل السابع : النحو
79	الفصل الثامن : البلاغة
83	الفصل التاسع : اللغة والأدب
89	الفصل العاشر : المنطق
95	الفصل الحادي عشر : الجدل
99	الفصل الثاني عشر : العروض
103	الفصل الثالث عشر : التصوف
111	الفصل الرابع عشر : السيرة والتاريخ والأنساب

117.....	الفصل الخامس عشر : علم الفلك والحساب
121.....	الفصل السادس عشر : علم الجداول
125.....	الفصل السابع عشر : الطب
129.....	الفصل الثامن عشر : وثائق
133.....	ملحق : نظم الرحلة العلمية إلى مدينة شنقيط

تقديم

يُعدّ الاهتمام بالتراث الحضاري للأمة الإسلامية من أهم وسائل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو- لتجديد ذاكرة الأمة وثقافتها وصلتها بال لحظة الزمنية، وتفعيل عطائها وروح الإبداع بين أفرادها، لتنبؤاً من جديد المكانة الحضارية الرائدة بين الأمم في شتى مناحي الحياة، حيث حرصت على الاحتفاء كل سنة بمجموعة مدن إسلامية من الحواضر التي تركت أثراً العميق في الإنسانية سياسياً وثقافياً وعلمياً وحضارياً، وأعدت الحياة والنشاط إلى عشرات المتاحف والمكتبات والمساجد القديمة، ودعّمت كل الفنون المرتبطة بهوية الأمة وتاريخها، ونشرت عشرات المخطوطات الثمينة محققة في مجالات العلوم والثقافة المتنوعة.

وإذا كان الاستعمار قد عمد إلى تدمير وتغييب وتهميش كل هذا التراث لتشويه معالم الشخصية الإسلامية وطمس التاريخ المشرق للحضارة الإسلامية، فإن مناعة الثقافة الإسلامية كانت حائلاً دون تحقيق هذه الأهداف، لتمييزها وتفرّدتها في مناهج التلقي والتلقين والنشر، إذ كانت الكتابة والحفظ والتدوين ابتداءً من القرن الأول للهجرة النبوية الشريفة غاية كل مسلم في كل بقعة من جغرافية الدولة الإسلامية آنذاك، وميزتها أن أدوات الحفظ والتلقي شملت كل الأنواع الطبيعية، من عُسْب وأظلاف ورقاع وجلود وعظام وأخشاب ومعادن وزجاج وورق وألواح حجرية وفخارية وطينية، حتى إن التصنيف في الحضارة الإسلامية خرج عن المألوف في عالم الكتابة آنذاك، وأصبح يجمع بين الحجري والورقي والزجاجي، وحُفظت هذه التصنيفات على مر العصور الأيام. فكانت هذه الوسائل البدوية السبيل لحفظ كثير من تراث الأمة بعد مآسي الإحراق والتدمير والتهريب.

ومما ساعد على حفظ الشخصية الإسلامية وتراثها إلى جانب ما ذكرناه، أن التصنيف والحفظ والتلقي لم يكن حصراً على الحواضر كما كان الشأن في الحضارات الأخرى، بل شمل القرى والبادي والصحاري. وإن مما تكتنزه الصحراء الإفريقية على شساعتها من المخطوطات

هو مما يؤرّخ للازدهار الذي عرفته الحضارة الإسلامية عبر تاريخها، إذ دلت الدراسات على أن ربع المخطوطات الإسلامية من النادر غير المنشور يستوطن هذه البقاع، ومرد ذلك إلى انتشار التعليم لارتباطه بالدين، لحديث النبي ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، وللجوء الكثير من أفراد الأمة إلى إخفاء هذا التراث في أماكن لا تصل إليه أيادي الغزاة والمعتدين بعد مآسي حرق ملايين المخطوطات الإسلامية في الأندلس بعد سقوط غرناطة، ويوم سقوط بغداد، وبعد كل نكبة من النكبات التي أصابت البلاد الإسلامية، حيث يلجأ المستعمر والمعتدي في الغالب إلى تدمير التراث الحضاري لمسخ الهوية وتفكيك الذاكرة.

ولعل منطقة غرب إفريقيا من المناطق التي قامت بدور ريادي وفريد في حفظ واكتناز المخطوطات الإسلامية على تنوعها، ولم يكن الحفظ لتراث قادم فقط من المدائن البعيدة، بل شمل ما خطّته أيادي أهلها وأبدعته عقولهم وقرائح أفكارهم، بما يثبت تهافت الادّعاء بانعدام مظاهر الحضارة في المناطق البدوية وأنها رهن بالمدن والحواضر الكبيرة، وبما يدل على أصالة وعراقة وحضارة أبناء البوادي، فليست الحضارة في العمارة العالية والطرق الواسعة فقط، وإنما في التراث العلمي والثقافي الذي لا ينقضي بانقضاء الأجيال. وفي هذا السياق تُعدّ منطقة شنقيط سواء تعلق الأمر بالمدينة نفسها أو بالمجال الأشمل الذي تأسست في نطاقه الدولة الموريتانية، مركزاً متميّزاً من مراكز المخطوطات النادرة، إذ تختزن تراثاً ثقافياً ضخماً لم يلق العناية اللازمة والاهتمام اللائق، رغم قدمه، فالمعروف على سبيل المثال أن هذه المدينة بنيت سنة 160 هـ ثم اندثرت، ونهضت على أنقاضها وفي جنباتها المدينة الحالية بمكتباتها وجوامعها ومناراتها ومعمارها الصحراوي الجميل.

ولقد حوت مكتبات مدينة شنقيط المئات أو الآلاف من المخطوطات النادرة التي لا يوجد لها نسخ مقابلة، مما أعطى لها القيمة الكبرى والأهمية العظمى في حفظ جزء معتبر من تراث الحضارة الإسلامية، ولعل ذلك يفسح مجالاً للمؤرخين والباحثين لدراسات شاملة حول تميز هذه المنطقة باكتناز المخطوط النادر، خاصة وأن شنقيط كانت موقع تجمع لقوافل الحجاج الآتية من مناطق عديدة من الغرب الإفريقي للانطلاق باتجاه الحرمين الشريفين، وليس غريباً أن يكون التبادل العلمي وفرص التلقي متيسرة في هذا التجمع. وقد اشتهرت عائلات في شنقيط توارثت العلم ونشرته، وأسست مكتبات متميّزة تحوي آلاف الكتب، منها ماهو نادر، وظل الموريتانيون خاصة، والمسلمون عامة، يتوافدون عليها، طلباً للإجازة ورغبة في الظفر بمخطوط نفيس.

ولأجل نشر التراث الحضاري لمناطق غرب إفريقيا ولدعم جهود الحفاظ على المخطوط النادر من التلف والانقراض، عملت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو- على تدعيم أواصر التعاون مع الجامعات والمراكز ذات الصلة، وأقامت ندوات للتعريف بها، وعقدت دورات لبحث آليات الحفظ والتخزين والنشر والنسخ، وشاركت في مؤتمرات في الشرق والغرب لاسترداد المهرب وتتبع المفقود. وضمن هذه الجهود نظمت الإيسيسكو بالتعاون مع جامعة شنقيط العصرية رحلة علمية إلى مدينة شنقيط التاريخية لاستكشاف النادر من المخطوطات في مكتباتها، وفهرستها وترتيبها وإخراجها إخراجاً علمياً وببيلوغرافياً وفنياً متميزاً، وتقديمها للمهتمين بدراسة المخطوطات، حفظاً لها من الاندثار والضياع، وإشاعة لكنوز علمية مدفونة آن لها الأوان أن تخرج لتضيف الجديد في فنون متنوعة، مثل علم التوحيد، وعلوم القرآن، وعلوم الحديث، والفقه والأصول والفتاوى، والبلاغة والعروض واللغة والأدب، والجدل والمنطق، والسيرة والتاريخ، والطب والحساب... وغيرها من فنون العلم الأساسية والأصيلة.

ولذلك يسرني أن أزجي الشكر إلى الجهات المتعاونة وأخص بالذكر جامعة شنقيط العصرية وعلى رأسها فضيلة العلامة الأستاذ الدكتور محمد المختار ولد اباه، رئيس الجامعة المذكورة، وكذلك الهيئة العلمية من أساتذة وطلبة، وأبناء العائلات المعنية بحفظ المخطوط النادر، آملاً في الاشتراك مع هذه الجامعة الناهضة في مهمات علمية وثقافية أخرى، لإبراز كنوز التراث الإسلامي العظيم.

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

د. عبد العزيز بن عثمان التويجري

المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

- إيسيسكو -

توطئة

لقد تأسست جامعة شنقيط العصرية بغية تحقيق أهداف من أهمها بث المعارف الصحيحة وتشجيع البحث العلمي الجاد وإحياء التراث الإسلامي في موريتانيا بتجديد رسومه المندرسة ونفض الغبار عن ذخائره المنطمسة وتلافي اندثار الشواخص الباقية من معالمه الشاهدة.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الجامعة جملة من البرامج باشرت تنفيذها بالتعاون مع شركائها المخلصين وعلى رأسهم المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

وفي هذا السياق، نظمت الجامعة بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - وبدعم سخي منها رحلة علمية مهمتها استكشاف نوادر المخطوطات في مكتبات مدينة شنقيط التاريخية.

وانتدبت لهذه المهمة بعثة من عشرة أعضاء من أساتذة الجامعة وطلبتها النابھين وباحثيها المشاركين.

قبل انطلاق الرحلة، حظي المنتدبون لها باجتماع مع رئيس جامعة شنقيط العصرية الدكتور محمد المختار ولد اباه. وقد كرس هذا الاجتماع لتوضيح هدف الرحلة، والتشاور حول أفضل الطرق والأساليب لإكمال المهمة. وشمل النقاش معايير تصنيف المخطوطات وتحرير مفهوم المخطوط النادر.

وتوزع أعضاء البعثة خلال إقامتهم التي دامت حوالي أسبوعين، مهام البحث والتنقيب في المكتبات الأهلية التالية أسماؤها، حسب ترتيب الحروف الهجائية :

• مكتبة آل أحمد شريف،

- مكتبة آل أحمد محمود،
- مكتبة آل بلعمش،
- مكتبة آل حبت،
- مكتبة آل السبتى،
- مكتبة آل عبد الحميد،
- مكتبة آل لوداعة.

واتبع الباحثون مناهج مختلفة حسب الحالة التنظيمية لكل مكتبة. فحيث توجد الفهارس مكتملة استأنسوا بها في التصنيف الأولي، وحيث تكون هذه الفهارس منعدمة أو ناقصة اعتمد الباحثون أسلوب الإلمام السريع والاعتماد على معارف ذوي الخبرة من رواد هذه المكتبات، وبعضهم كانوا أعضاء في البعثة.

وأُسفرت عمليات البحث عن تصنيف نحو مائة مخطوط سيتم التعريف بها في هذا الكتاب، وستواصل الجامعة هذا المجهود بادئة بالمدن التاريخية الأخرى وهي «وادان» و«تيشيت» و«ولاتة»، ثم المدن والمراكز الثقافية الأخرى.

وقد لاحظ الباحثون أن المكتبات الموجودة اليوم في مدينة شنقيط تعتبر في أغلبها من نتاج النهضة العلمية والازدهار التجاري اللذين عرفتهما شنقيط وأحوازها في القرن الثالث عشر الهجري (19 م). عندما ظهر فيها وفي أحوازها علماء موسرون كانت لهم عناية كبيرة بالكتب تأليفاً، شراءً واستنساخاً. ومن أشهر هؤلاء سيدي محمد بن حبت وأبناؤه، ومولاي امحمد بن أحمد شريف، والمختار بن عبد الجليل بن بلعمش، ومحمد محمود بن عبد الحميد. وينبغي أن نضيف إلى هؤلاء سيد أحمد، المعروف بالشيخ بن حامني وأبناؤه وإن كنا لم نطلع على مكتبتهم لأنها كانت مقفلة لأسباب أمنية. واشتهرت أسر معروفة في المدينة باقتناء الكتب والحفاظ عليها كابراً عن كابر. ومن هؤلاء آل أحمد محمود وآل لوداعة وآل السبتى وغيرهم.

أما المكتبات التي واكبت نهضة شنقيط العلمية خلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين (17 و 18 م). فيبدو أنها قد اختفت أو كادت. فلم نجد ذكراً لمكتبة أحمد بن أكد الحاج وأبناؤه وأحفاده، ولا للقاضي عبد الله بن الفقيه محمد بن حبيب وأبناؤه

وحفيده سيدي عبد الله بن محم الشهير بابن رازقة، ولا للطالب أحمد بن حمى الله وابنه النابغة عبد الله ولا للطالب محمد بن المختار بن الأعمش أو الطالب محمد أحمد بن عبد الرحمن أو محمد بن أبي بكر بن الهاشم، وغيرهم. بل إن الموجود من مؤلفات هذا الجيل إنما يوجد أغلبه اليوم في مكتبات خارج مدينة شنقيط نفسها.

ونود في نهاية هذا التقديم الموجز، باسم الجامعة ونيابة عن منظمة الإيسيسكو، أن نشكر أصحاب المكتبات على تعاونهم الثمين، كما نشكر المسؤولين الإداريين والبلديين في المدينة ووجهاءها لاسيما السادة محمد الحنشي بن محمد صالح والمصطفى بن أحمدان وعبد الرحيم بن الحنشي على تفانيهم في سبيل تسهيل مهمة البعثة على جميع المستويات.

كما نشكر أجزل الشكر صاحب الفضل في إنجاز هذه المبادرة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو- على تكرمه بالاستجابة لنشر هذا الدليل وعلى جهده المتواصل في خدمة التراث الإسلامي.

والله من وراء القصد.

عرض عام حول المخطوطات الموريتانية

بقلم/ الأستاذ بابه بن هارون بن الشيخ سيدي^(*)

تعد المخطوطات أبرز وجوه تراثنا العربي الإسلامي وهي بذلك تمثل البرهان الملموس الساطع الخالد على إسهامنا الحضاري الراقي والمتميز بين الأمم. إلا أن حالها بين وهج الماضي وعتمة اليوم يشكل مفارقة تحتاج إلى تشخيص دقيق يدق ناقوس الخطر المحدق بكنوزنا التراثية هذه، عسى أن نجد آذاناً مصغية تولى هذا التراث الثمين العناية اللازمة لانتشاله من الضياع وبعث الروح فيه واستكناه ما يمكن أن ينفعنا منه في مسيرتنا التنموية.

وتدور عناصر هذه المقدمة حول ثلاثة محاور، أرجو أن تسهم ولو جزئياً في بلورة هذه الإشكالية :

- مدخل عام حول مكانة المخطوطات العربية الإسلامية في تراثنا وتطور الاهتمام بها.
- مكاتب المخطوطات الموريتانية شاهدا لهذا التطور.
- الآفاق المستقبلية لهذه المكاتب.

1. مكانة المخطوطات العربية الإسلامية في تراثنا وتطور الاهتمام بها :

(*) رئيس الاتحاد الوطني لرابطات ملاك المخطوطات الموريتانية.

يدل التراث على عراقة الأمم، ويشكل حافزاً لشحن الهمم، مما يجعله ذاكرة الماضي ونبراس المستقبل. فالتقدميون الحقيقيون، كما يفهم المستشرق الفرنسي أرنت رنان، (Ernest Renan) هم أولئك الذين يُكُونُ احتراماً عميقاً للماضي، يضيف كل جيل منهم لبنته في صرح البناء التراكمي، دون محاولة العبث به أو الانتقاص منه.

فالاهتمام بالتراث وخدمته، عكس ما يتخيَّله بعضهم، لا يتنافيان مع المعاصرة، بل على النقيض من ذلك تتخذ هذه منهما منطلقاً ومرتكزاً سليمين للنهوض والرقي المنشودين. ذلكم أن تراث الأمم يُجسّد جذورها، ودعائم رقيها وملاحح شخصيتها، فبإحيائه تحيي هذه الجذور، وبإهماله تموت أو تذوي فيحل التخلف في هذه الأمم؛ وباحترامه يتجلّى احترامها لنفسها، وبتبخيصه يتهيأ انحطاطها ومسخها.

وقد شكّلت مساهمة العرب في المعارف الإنسانية، منذ فجر الدولة الإسلامية، حلقة مشرقة مضيئة براقة وضاءة، فاقوا بها الأمم الأخرى لغزارة إنتاجهم المخطوط، وشغفهم بالعلم والمعرفة، وحرصهم على اقتناء الكتب، فتركوا من المعارف والعلوم والفنون التي لا تقدر بثمن - لقيمتها التراثية والعلمية والحضارية الحافظة لذاكرتهم وتاريخهم - ما يدعو إلى الدهشة والانبهار.

يشهد لهذا القول ما تبقى من الكنوز المخطوطة المعروفة وإن ظلت الغالبية منها - رغم ما تمت فهرسته ونشره - مواراة عن الأنظار وغير متاحة للبحث والباحثين.

فعدد المخطوطات العربية يقدر اليوم - بالرغم من عوادي الزمن من حروب وثورات ونهب وإتلاف وتلف وسرقات وسلب صليبي وناپليوني واستعماري - بحوالي ثلاثة ملايين مخطوط مبعثرة في شتى أصقاع العالم.

قد يكون هذا التقدير غير دقيق لكنه يعطينا فكرة عن حجم هذه الثروة الهائلة التي ملّكتنا، من بين أمور أخرى، ناصية العلم أيام عز الدولة الإسلامية فانقادت لنا الدنيا من أجل ذلك.

إن هذا التراث الخلاق هو ثمرة ما يربو على ألف عام من العطاء والتواصل المتنوعين مع منابع حضارات الأمم الأخرى تأثراً بسابقه ومعاصره وتأثيراً في معاصره ولاحقيه، خاصة في الأوروبيين الذين نهلوا من معينه وأسسوا على احتكاكهم به الكثير من مرتكزات

نهضتهم الفكرية والعلمية، فعдна نقتبس منهم بعد أن كنا يوما من الأيام نموذجهم المحتذى، فسبحان مقلب الأمور (وتلك الأيام نداولها بين الناس).

ولقد ضاع للأسف الكثير من الأصول والمؤلفات الأساسية، و لم يبق منها إلا القليل فغدا التراث العربي الإسلامي في مجمله مجهولاً لعزوفنا عنه وعدم الاعتراف بدوره الحيوي في المشاركة الفعالة في صياغة تاريخ الإنسانية.

إلا أن هذه الملاحظة لا تقلل من شأن بعض الجهود المبذولة هنا وهناك من طرف أفراد ومؤسسات للتعريف بهذه الذخائر وفهرستها ونشرها وصيانتها، غير أن هذا السعي يبقى دون المستوى المنشود إذا ما قيس بحجم التحديات والمتطلبات.

فقد بدأت محاولات الفهرسة منذ القدم بمشاركة متفاوتة، نذكر منها كتاب الفهرست لابن النديم (ت سنة 385 هـ/ 995 م) وكتب الطبقات والوفيات التي ذُكرت أسماء مؤلفات الذين تُرجمَ لهم، مثل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله، المعروف بحاجي خليفة؛ والتذكار الجامع للآثار للحسين العباسي النبهاني الحلبي (ت 1095 هـ/ 1684 م)؛ وفهارس السلطان عبد الحميد (وإن ضاع أغلبها)؛ وموسوعة كارل بروكلمان في تاريخ الأدب العربي، وذيلها؛ والأعلام للزركلي؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة؛ وأبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم لصديق بن حسن القنوجي؛ والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة لمحمد بن جعفر الكتاني؛ والموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات؛ وتعريفات العلوم للدكتور محمود محمد الطناحي، إلى غيرها من فهارس المكتبات المتعددة المنشورة في أرجاء متفرقة من وطننا العربي وفي العالم.

إنَّ حَنِينَنَا إلى الحقب الخالدة من تاريخنا الوضاء يَجِدُ في المخطوطات التي أُمِيطَ اللثام عنها لحد الآن - في تلك الفهارس وفي غيرها - مسوَّغاً لاعتزازنا وفخرنا بما تركه الأسلاف ولكنه أيضا يُخْفِي بين ثناياه أسانا وحسرتنا على تفريط الخلف في الخدمة المستحقة لهذا الإرث الخالد.

إن تشرذم الأمة وضعفها وهَنَها وانشغالاتها المتعددة بالمشاكل الوجودية والحياتية والمتاجرة بالتراث وتهجيرها وتهريبه وإهماله ربما قُدِّمت كمسوِّغات لهذه الوضعية التي لم تكن مواصلة الإنتاج الفكري والعلمي لتسلم من تبعاتها السلبية، فخفَّت نور الأمم الذي شكَّل التراث المخطوط معلماً بارزا عليه لنجد أنفسنا نقبع رويداً رويداً في متاهات

الظلمات، فتتجرع مخطوطاتنا ذات المصير بل أمرٌ منه، لانصرافنا عن الاهتمام بها وعن منحها العناية اللائقة بها.

ومع اجتزاء الفهارس المتوفرة لهذه المخطوطات، فإن الكثير مما نُشِرَ من هذه الكنوز، خاصة في المراحل الأولى، أي منذُ ظهور المطابع في عالمنا العربي، يحتاج أغلبه إلى إعادة تحقيق لافتقاره إلى منهجية التحقيق والنشر.

وإذا كان الأمر على هذا النحو بالنسبة للدول العربية الكبرى، بالرغم من وسائلها المعتمدة، فما بالكُم بالحال في بلد كموريتانيا ؟

2. مكتبات المخطوطات الموريتانية شاهداً على تطور الاهتمام بالمخطوط العربي الإسلامي :

تُعدُّ الجمهورية الإسلامية الموريتانية إحدى الحاضنات التي يُشارُ إليها بالبَنان في مجال الثقافة العربية الإسلامية وكنوزها التراثية متمثلة في المكتبات الأهلية للمخطوطات وما تحويه من مصنفات ونوادير يجهل عنها إخوتنا في المشرق والمغرب العربيين الكثير.

ولقد دخل الإسلام ما يعرف اليوم بموريتانيا - التي لم تجرب الحكم المركزي بعد دولة المرابطين قبل ستينيات القرن العشرين - على يد عقبة بن نافع الفهري في حدود سنتي 63-64 هـ.

غير أن النظام السياسي الذي ترعرع في ربوعها بعد سقوط الدولة المرابطية وخاصة

(1) تأسست الإمارات الحسانية في ملتقى القرنين السابع عشر و الثامن عشر الميلاديين وعرفت موريتانيا خلال تلك الفترة عدة إمارات تنفرد كل منها بالنفوذ في منطقة معينة : إمارة الترازو وإمارة البراكنة وإمارة آدرار وإمارة إدوعيش..

(2) نسبة إلى القبائل المعقلية الحسانية التي هاجرت من نجد إلى بلاد المغرب، مرورا بالشام ومصر. وقد بدأت هجرة تلك القبائل البدوية إلى المغرب في منتصف القرن الحادي عشر الميلادي وبلغ تقدمها البطيء بالمغرب الأقصى منتهاء في بداية القرن 13م ليبدأ اتصالها بالتخوم الشمالية للمجال الموريتاني الحالي الذي اكتمل انتشارها فيه خلال القرنين المواليين، نقلا عن الهامش 35 لكتاب الإمارات والنظام الأميري الموريتاني للدكتور محمد المختار بن السعد، شركة أبو ظبي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، نوفمبر 2007.

(3) تسمية تطلق على حرب دارت رحاها في العقد الثامن من القرن 17 الميلادي بمنطقة الجنوب الغربي الموريتاني والحوض الأسفل لنهر السينغال بين حركة ناصر الدين الإصلاحية الإسلامية الساعية إلى إقامة دولة تيوقراطية في المنطقة، والزعامات الزمنية على ضفتي النهر المتشعبة بامتيازاتها السياسية وكياناتها الزمنية، نقلا عن الهامش 33 لكتاب الإمارات والنظام الأميري الموريتاني للدكتور محمد المختار بن السعد، شركة أبو ظبي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، نوفمبر 2007.

(4) يشكلون الطبقة المتعلمة القائمة على الخط الديني تعليميا وإفتاء وقضاء بالموازاة مع بني حسان المتكفلين بالخطط العسكرية والأمنية.

بعد ترسخ النظام الأميري⁽¹⁾ الذي ضبط مختلف الإمارات الحسانية⁽²⁾ التي تقاسمت السلطة في تلك الأرجاء بعد حرب شربه⁽³⁾، وتحديدًا في القرنين الثامن والتاسع عشر الميلاديين، كرّس وجود طبقة الزوايا⁽⁴⁾ كقوة اجتماعية مسؤولة عن الخطة الدينية على مختلف الأصعدة، بما فيها التدريس والإفتاء والقضاء وإصلاح ذات البين والإشراف على الشعائر المختلفة إلى جانب الطبقة المسلّحة المتمثلة في سلطة الإمارة وجيشها التي تتولى مهمة الدفاع عن الحوزة الزاوية ضمن هذا النظام «اللامركزي» .

فكان لزاماً على هذه الطبقة أن تتعلم العلوم الضرورية لأداء مهامها سبيلاً للحفاظ على مكانتها الاجتماعية في ظروف يطبعها صراع محتدم على التأثير والسلطة.

من هنا ابتكر الموريتانيون جامعاتهم الصحراوية المتميزة المعروفة «بالمحاضر» والتي يشرف على التدريس فيها شيوخ تبحروا في مختلف المعارف المتاحة في مجتمعهم تلقيناً وحفظاً، مما روّض ذاكرتهم ترويضاً فريداً من نوعه جعل منهم مكتبات متنقلة بكل ما لهذه الكلمة من معنى، أسوة بما يعزى للإمام الشافعي :

عِلْمِي مَعِي حَيْثُمَا يَمُتُّ يَتْبَعْنِي قَلْبِي وَعَاءٌ لَهُ لَا جَوْفَ صُنْدُوقِ
إِنْ كُنْتُ فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعِلْمُ فِيهِ مَعِي أَوْ كُنْتُ فِي السُّوقِ كَانَ الْعِلْمُ فِي السُّوقِ

وقد برهنت هذه «المحاضر» على جديتها ونجاحها وجدارتها في نشر الإسلام والثقافة العربية، وفي تخريج فطاحل العلماء الأجلاء، على مدى قرون عديدة.

وبالرغم من مَلَكَاتِ الحفظ الهائلة التي ميّزت وما تزال إلى حد كبير تميز هؤلاء العلماء، فإن دور المراجع لم يكن ليُغْمَطَ، حيث إنه شكل المرتكز الأساس في هذا البناء المعرفي المتراكم على مر الأجيال. فكان الشغف بالكتب والتعلق بها والمثابرة في تحصيلها بكل ما هو متاح من جهد ومال دأب هؤلاء الشيوخ وديَدَنَهُم.

من هذا المنطلق، تشكّلت مكتبات المخطوطات الموريتانية من مشارب مختلفة باستيراد كل ما تيسر استجلابه منها سواء عن طريق الحج والرحلات الخاصة أو الاقتناء من تجار القوافل أو نسخ المجلدات، إضافة إلى شرحها ونظمها والتعليق عليها بالحواشي المختلفة التي أثرتها وبيّنت مشكلها وعويصها واستدركت كثيراً مما فات مصنفها، بل انبرى الشناقطة (الموريتانيون) للتأليف والتأصيل فخلّفوا لنا ثروة هائلة من إنتاجهم الخاص المتميز.

ومع تنوع محتويات هذه المكتبات، فإنَّ اهتمامات أصحابها التعبدية والمعاملاتية ثم اللسانية والأدبية قد حددت السمات الأساسية التي طغت على المواضيع المتصدرة لقوائمها.

يتجلى ذلك في الحضور اللافت للنظر للعقائد وأصول الفقه وفروعه وعلوم القرآن وما يسمونه علم الآلة، من نحو وصرف وبديع وبيان ولغة وأدب ومنطق ومبادئ حساب، وغيرها من الوسائل التي تُسَخَّرُ للتمكين من فهم هذه العلوم الشرعية، إضافة إلى التصوف والسيرة النبوية والتاريخ وشذرات من الطب والفلك وغيرها.

وبالطبع، فإن حفظ القرآن وتجويده وضبطه هو أول ما يبتدئ به الدارسون مسيرتهم العلمية التي قد تستغرق عشرات السنين.

وتشتمل «المحاضرة» الموريتانية على مقررات لكل فن تركز الدراسة عليها، نذكر منها علي سبيل الاستشهاد والاستئناس :

في العقيدة :

نظم إضاءة الدجنة في اعتقاد أهل السنة للمقري ووسيلة السعادة للعلامة المختار ولد بونه وأم البراهين والكبرى والوسطى والصغرى للسنوسي.

في الحديث :

الأربعون حديثاً النووية والمواهب اللدنية وشفاء القاضي عياض وجامع السيوطي وصحيح البخاري وصحيح مسلم وموطأ الإمام مالك.

في الفقه :

نظم ابن عاشر ومتن الأخضرى ورسالة محمد بن أبي زيد القيرواني وكفاف المبتدئ لمحمد مولود ولد أحمد فال ومختصر خليل بن إسحاق المالكي، بالإضافة إلى أمهات الكتب المالكية كشروح خليل المتعددة ومدونة سحنون ومختصر جامع الأمهات لابن الحاجب وتوضيح خليل بن إسحاق عليه. لكن أياً من هذه المتون لم يلق ما لاقاه مختصر خليل وشروحه المتعددة من رواج.

في الأصول والمنطق والمعاني :

ورقات إمام الحرمين ونظم الكوكب الساطع للسيوطي وجمع الجوامع للسبكي

ومراقي السعود، وشرحه نشر البنود، للعلامة سيدي عبد الله ولد الحاج إبراهيم وألفية السيوطي والسلم المرونق للأخضري، والطيبية لمحمد بن طيب القادري.

في النحو والصرف :

الأجرومية والنفحة القيومية بتقرير الأجرومية للشيخ سيديه وملحة الإعراب وألفية محمد بن مالك ونظم وطرة المختار بن بونه الجكني عليها ولامية الأفعال وشرح الشيخ سيديها لها واحمرار وطرة الحسن ولد زين بن سيدي اسليمان.

في اللغة والمعاجم :

المعلقات ودواوين الشعر العربي في مختلف عصوره وخاصة ديوان غيلان وروائع الشعر الموريتاني، فضلا عن القاموس المحيط للفيروز آبادي ولسان العرب لابن منظور.

في السيرة النبوية :

قرة الأبصار ونظم الغزوات ونظم أنساب العرب للعلامة الموريتاني البدوي ونظم البعوث لغالي بن مختار فال، و سيرة ابن هشام والسيرة الحلبية.

في التصوف :

الحكم والتنوير وتاج العروس لابن عطاء الله وإحياء علوم الدين والمنهاج والتنبيه للغزالي والرياض والعهود للشعراني ومؤلفات الشيخ سيدي محمد ووالده الشيخ سيدي المختار الكنتيين.

وهذا غيض من فيض من المتون التي غمرت أبجدياتها ومختصراتها عموم المكتبات الموريتانية على طول البلاد وعرضها.

لم تحظ المكتبات في موريتانيا إلا مؤخراً ببعض أعمال الفهرسة، حيث أنجزت مؤسسة الفرقان فهرس مكتبات شنقيط وودان وتشيت وولاته، وهي المدن التاريخية الموجودة على طريق القوافل القديمة التي أمنت لفترات طويلة تموين البلاد بالعديد من السلع الأساسية، بما فيها الكتب، قبل أن تضمحل ويُستعاضَ عنها بقوافل السفن الأوروبية. وهذه المدن مدرجة منذ سبعينيات القرن العشرين في تراث الإنسانية لليونسكو.

والعمل الأبرز في هذا الميدان، إضافة إلى الجهود الشخصية، يبقى الفهرسة المنجزة في إطار مشروع صيانة وتأمين التراث الموريتاني (2000-2004)، والتي لم تنشر لحد الآن.

يُبرز هذا العمل إحصاء (33776) مخطوطاً في موريتانيا موزعة بين (675) مكتبة أهلية ومكتبة واحدة عمومية هي مكتبة المعهد الموريتاني للبحث العلمي، علماً بأن المكتبة العمومية الوحيدة الأخرى (مكتبة معهد البحوث والدراسات الإسلامية) لم يرغب القائمون عليها في ذلك الوقت بفهرسة ما لديهم من الكتب.

وتغطي هذه المكتبات عموم التراب الموريتاني، وذلك على النحو التالي :

اسم الولاية	عدد المكتبات	عدد المخطوطات
التارزة	242	7796
البراكنة	102	1664
انواكشوط	64	6908
آدرار	62	6137
العصابة	53	800
تكانت	44	6878
الحوض الشرقي	56	2346
تيرس زمور	21	397
الحوض الغربي	18	318
كوركول	16	130
إينشيري	11	173
انواذيبو	4	212

17	3	كيدماغه
33776	675	المجموع
وأحصى هذا المشروع في مكتبات مدينة شنقيط التاريخية أربعة آلاف مخطوط، موزعة على سبع عشرة مكتبة أهلية، كما هو مبين في الجدول التالي :		
عدد المخطوطات	مكتبات شنقيط	
64	محمد المختار بن الديدي	
71	عبد الرحيم بن الحنشي	
358	أهل حامن	
19	محمد ولد الغلام	
29	أهل الونان	
22	أهل لداعة	
174	أهل البشير	
13	أحمد بن عبد العزيز الملقب حد	
1325	مولاي امحمد بن أحمد شريف	
664	أهل أحمد محمود	
1128	أهل حبت	
32	أهل بهي	
3	أهل اعماراه	
14	عبد الرحمن بن الحنشي	

18	مكتبة مسجد شنقيط
10	الشيخ محمد الأمين بن سيدين
4000	المجموع
وتتوزع المواضيع المطروقة في هذه المخطوطات الموريتانية كما يلي :	
عدد المخطوطات	الموضوع
10131	الفقه
3354	التصوف / سلوك / نصائح
2505	الأدب
2344	علوم القرآن
2334	التوحيد
1838	النحو
1561	السيرة النبوية
1429	تاريخ / تراجم / سير ذاتية
1218	مواضيع أخرى متفرقة
1152	اللغة
1067	الحديث
976	العبادات
938	أصول وقواعد فقهية

518	القرآن العظيم
508	التفسير
478	التوسل
435	الصرف
395	علوم السر / رقا / طلاس
368	المنطق
295	الأخلاق
253	البلاغة
204	الحساب / الرياضيات / الحساب الزمني
160	العروض
153	مصطلح الحديث
133	السياسة
114	الطب / الطب التقليدي الموريتاني
87	الفلك
22	الفلسفة
12	الجغرافيا
8	الفلاحة
3	الهندسة
33376	المجموع

بهذا الزخم المعرفي، تمثل موريتانيا البدوية حالة استثناء من نظرية ابن خلدون التي تقول بأن العلم صناعة حضرية لا تزدهر إلا في مراكز الحضارة.

ومن ضمن هذه المخطوطات نفائس عديدة ذكر منها على سبيل المثال تصحيح الوجوه والنظائر في كتاب الله تبارك وتعالى، للحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل المعروف بأبي هلال العسكري بخط يمينه سنة 480 هجرية، في مكتبة أهل حبت بشنقيط، ومروج الذهب، للمسعودي مكتوب على رق الغزال قبل القرن الخامس الهجري وجامع ابن يونس، في مكتبة المعهد الموريتاني للبحث العلمي.

وفي مكتبة والدي هارون بن الشيخ سيديّة توجد النسخة اليتيمة المعروفة عالمياً من كتاب "الضروري في صناعة النحو" للفيلسوف الكبير الشهير أبي الوليد بن رشد المعروف بالحفيد. ولعمري إنها لمفارقة كبرى أن يوجد بالصحراء الموريتانية النائية مصنف كهذا لأكبر المفكرين العرب وأكثرهم تقديساً عند الأوروبيين الذين لا ينكرون دوره في إيصال لب التراث الفكري اليوناني إليهم عبر شروحه واختصاراته الرائدة، فاعترفوا له بالفضل في إنارة فكرهم وبالتالي بالإسهام في نهضتهم التي تزامنت للأسف مع تقوقعنا وانحسار دورنا الحضاري والإشعاعي.

وتوجد بها كذلك نسخة عتيقة من ربيع الأبرار للزمخشري، مقابلة بأصل الكتاب وإن لم تكن مؤرخة. ينضاف إلى ذلك عدد مهم من النفائس كالتوضيح لخليل بن إسحق، كامل الأجزاء، وكتاب الباب في حل مشكلات الكتاب لمحمد بن علي الشاطبي الأندلسي ومختصر المدونة لمحمد بن أبي زيد القيرواني والمنزعة النبيل في شرح خليل وتصحيح مهماته بالنقل والدليل لابن مرزوق والتنبيهات المستنبطة على كتاب المدونة والمختلطة للقاضي عياض وشرح الزيناسي للعاصمية بخط المؤلف والمجالس السننية في الكلام على الأربعين النووية وكتاب الاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء لسليمان بن موسى الكلاعي الحميري بأجزائه الأربعة وشرح محمد بن حمدون بن عبد السلام البناني له في سبع مجلدات ضخام لم يذكر الزركلي أنه رأي منها غير المخطوطة الثامنة حسب وصفه، في الخزانة الملكية بالرباط، على سبيل الاستشهاد لا الحصر.

وقد أسس هذه المكتبة، الشيخ سيديّ الكبير، بنسخ واستنساخ جزء وافر منها وشراء أغلبها خاصة إبان سفره إلى المغرب لهذا الغرض في حدود سنة 1834م.

وعندما آب بقافلة منها في صناديق خشبية محمولة على ظهور الجمال، بهرت

معاصريه، حيث قال العلامة بابه بن أحمد بيب العلوي (وهو جد رئيس جامعة شنقيط العصرية)، بتلك المناسبة :

لك الطائر الميمون والمنزل الرحب فإنك أنت الغوث لا شكَّ والقُطْبُ
وأنت حسام قاطع كلَّ شبهة وأنت شهاب في البرية لا يخبُّو
أضاءت بلادُ الغرب لما حلَّتْهَا فأصبح يبكي عند ترَّحالك الغرب
وجئتُ بكتبٍ يُعجزُ العيسَ حملُها وعندك علم لا تُحيط به الكتبُ
كما أنه أثراها بمؤلفاته العديدة.

فمن حيث التقسيم الحيوي للمخطوطات التي لم تحقق بعد، فإننا سنقف أمام حالة تدوينية فريدة، تشير إلى تفشي حالة العلم الموسوعي لدى عدد كبير من المتعلمين الموريتانيين خلال القرنين الثاني عشر و الثالث عشر الهجريين، وهذا الأمر واضح من خلال اهتمام العديد من المخطوطات بأصول التفسير والتشريع والاجتهاد، مع ملاحظة أن الذين خاضوا غمار هذه المناقشات التشريعية لم يغلبوا مذهباً على آخر، بل فسروا المذاهب التي طلع بها المؤسسون وبصيغة أخرى أن الدراسات المقارنة بين المذاهب تكاد تكون معدومة.

أما النوع الآخر من المخطوطات، فهو الذي اهتم وتعمق بعلم اللغة العربية إعراباً وتفسيراً، وهذا أمر انسحب على الشعر أيضاً حيث تمت مناقشته في مخطوطات مميزة لغوياً مع قليل من الانعطافة العروضية.

نوع ثالث من المخطوطات وهو عند رأيي الأكثر أهمية، ذلك الذي بحث بأمور الجغرافيا وخرائط الأمكنة، ولو راجعنا تواريخ هذه المخطوطات لوجدناه سابقاً لأي بحث أوروبي في هذا المضمار، علماً أن الفلسفة الأوروبية منذ ما قبل عصر النهضة كانت تحاول أن تركز على التفسير "الارسطوطاليسي" المركز على علوم الأحياء والمكان.

الخطورة والخوف على هذا الكنز النادر من المخطوطات أنه حين يعاد إلى بلاده التي طلع منها سيكون بعد زمن عرضة "للصندقة" والنسيان، أو عرضة للنهب والتسريب إلى متاحف ومزادات الغرب التي تترصده مثل هذا الميراث، لذلك لا بد من لجنة عربية يتم وضع ميزانية كافية تحت تصرفها، لكي تبدأ التصنيف والتحقيق، وإلا فإن أي اضطراب أو تدخل سياسي أو عسكري سوف يستهدف هذه المخطوطات تماماً

كما حصل في عدة بلدان عربية وإسلامية.

وحبذا لو أتيحت الفرصة لإطلاع الجمهور في عالمنا العربي بل وفي غيره من البلدان على مثل هذه الكنوز عبر معارض متنقلة تعرف ببطاقة هويتنا الثقافية هاته في حلبة المنافسة الثقافية والحضارية بين الأمم.

أما وقد ثابر الأسلاف في موريتانيا على العلوم واكتسبوا هذه الدرر وحافظوا لنا عليها، فهل من متابعة للسير على دربهم ؟ ذلكم هو السؤال الذي لا يمكن لفرد أن يجيب عنه، بل إن هذه الإجابة تتطلب مشاركة علماء الأمة وساستها ومؤسساتها.

3. الآفاق المستقبلية لمكتبات المخطوطات الموريتانية :

• تحفظ أغلب المكتبات الموريتانية في ظروف يندى لها الجبين، حيث إن ملاكها غالباً ما كانوا بداءة ينتجعون الكلاً ويحملون معهم كتبهم في تطوافهم المستديم. وكثيراً ما يعوزهم الظهر لحمل الأثقال، خاصة في فترات الصيف ووهن الماشية. فكان من الشائع عندهم ترك ما ثقل من المتاع - ومن ضمنه الكتب - على أمل الرجوع إليه. وقد لا يتأتى ذلك أو يتأتى بعد أن تكون عوادي الأمطار والآفات المختلفة قد عبثت بهذه الودائع. وهكذا ضاع في الماضي القسم الأوفر من المخطوطات الموريتانية. ثم إن الجفاف المخيم على دول الساحل الإفريقي منذ أواخر ستينات القرن الماضي قد ألجأ الكثير من سكان الأرياف إلى النزوح إلى المدن، فاختلت بذلك أمماطهم الحياتية، مما ألحق بالغ الأذى بمخطوطاتهم.

وأغلب ما نجا من هذه الكوارث هو ذلك النزر القليل الذي كان أهله يوفرون له الحد الأدنى من مقومات الصيانة. لكن هذا الحد لا يضمن البتة سلامة هذه الكنوز التي لا تزال تلاحقها المخاطر البيئية المختلفة من رطوبة وحشرات وتصحر وشح في الوسائل وقرصنة وإهمال وترك وخشونة في التعامل.

لكن التحدي الأكبر في هذه اللوحة القائمة يظل عزوف النخب عن المعارف الأصلية التي شكلت هذه الذخائر تاريخياً دعائمها التربوية، وتحولها إلى الأنساق الحديثة المستمدة من الثقافة الغربية، دون أن تجد طريقاً للمزاوجة بين أصالة وحدثة هذين الرافدين الضروريين معاً للأمة في اعتزازها بماضيها واستلهاها منه مقومات نهضتها ورقيا على طريقة تنسجم وشخصيتها وخصوصياتها.

كل ذلك يُعَرِّض هذا الكنز المعرفي للخطر ما دام التعامل العلمي معه غائباً ليصبح مهدداً بالاندثار بعد ما غطى شعاعه وإشعاعه الآفاق، وبالأخص البلاد الإفريقية الغربية التي نهلت من معينه واهتدت بهداه، حيث إن الموريتانيين يرجع لهم الفضل على مدى التاريخ في إدخال الإسلام وتعاليمه إلى تلك الربوع.

ولا يفوتني التذكير هنا، للأمانة، ببعض الجهود التي بذلتها الدولة الموريتانية الحديثة، حيث إنها أنشأت سنة 1974 المعهد الموريتاني للبحث العلمي وكلفته، من بين أمور أخرى، بتجميع المخطوطات وتصويرها وفهرستها. وقد اقتني بالفعل ما يناهز (6000) مخطوط في الفترة الممتدة بين تأسيسه وسنة 1978 .

وقد جمع معهد الدراسات والبحوث الإسلامية كذلك حوالي 3000 مخطوط ضمن مكتبته.

ثم إن الدولة أسست ما بين سنة 2000 و 2004 مشروعاً بالتعاون مع البنك الدولي، كلفته بصيانة التراث. إلا أن اهتمامه بالتراث اللامحسوس جاء على حساب اهتمامه بالمحسوس، فلم يخلد من الملموس إلا الفهرسة المشار إليها آنفاً.

كما أن ملاك المخطوطات قد بدأوا بدورهم يدركون حجم مسؤولياتهم عن هذه الذخائر الأسرية فشرعوا في عمليات للحفظ والصيانة حسب طاقاتهم المحدودة، وربما استعان منهم مَنْ وجد إلى ذلك سبيلاً بالعون الخارجي، وخاصة من الجمعيات الأهلية الأوروبية والأمريكية.

وهناك بعض الجهود الخصوصية الأجنبية في هذا المنوال، تذكر فتشكر، منها قيام أولريخ ريبستوك (Ulrich Rebstok) الألماني بنشر قائمة مخطوطات مدينتي شنقيط وودان سنة 1994 في لندن، بالتعاون مع مؤسسة الفرقان.

وقد توج الأستاذ ريبستوك مسيرته البحثية سنة (2001م) بإصدار كتابه الحافل «تاريخ الأدب العربي الموريتاني» (Maurische literaturgeschichte) ضمن ثلاثة مجلدات ضخام، على غرار موسوعة كارل بروكلمان حول «تاريخ الأدب العربي».

ويعمل الآن الأستاذ شارل استوارت (Charles C. Stewart) المتقاعد من كرسي التاريخ بجامعة إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية، على إنجاز فهرسة للمخطوطات العربية

بغرب إفريقيا، بالتعاون مع نفس المؤسسة.

لكن هذه الجهود على أهميتها تظل بعيدة عن تغطية الحاجات الملحة، ومفتقرة إلى دعم قوي من المهتمين بالشأن والغيورين على التراث العربي الإسلامي مهما تكن مواقعهم، لتوفير مستلزمات الصيانة والحفظ والترميم والتحقيق والنشر.

فغزارة المعروف من هذه المصنفات في مختلف العلوم والمعارف والفنون تلقي على عواتق المثقفين العرب وعلى الهيئات الثقافية في العالمين العربي والإسلامي مسؤوليات جسيمة للتعريف بهذا التراث وانتشاله من الضياع والمخاطر المختلفة التي تترتب به الدوائر.

وهذه المخاطر تتفاوت جسامتها بين المخطوطات التي حظيت بظروف حفظ تضمن سلامتها حتى في غربة المهجر منها، وإن تم التقصير في خدمتها، وتلك المتروكة في ظروف غير آمنة تعرضها للضياع، مما يستوجب إعطاءها الأولوية القصوى حتى لا تصبح أثراً بعد عين.

وعلى العموم فإن واجب الحفاظ على تراثنا العربي الإسلامي المخطوط أمانة في عنق الحكومات العربية والإسلامية والهيئات المختصة، إضافة إلى كل الخيرين، لا تؤدي إلا بمواصلة جرده وتصنيفه وتحقيقه ونشره واسترجاع المهجر والمنهوب منه، بالموازاة مع تأمين حفظه وصيانه وترميمه.

ولاشك أن مبادرة جامعة شنقيط العصرية، بدعم من منظمة الإيسيسكو، جهد مشكور يضاف إلى الجهود السابقة ونتمنى أن يكون فاتحة اهتمام وطني وإقليمي ودولي بهذه النفائس التي تمثل روح الحضارة العربية والإسلامية.

والله ولي التوفيق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

الفصل الأول

علوم القرآن

1. الفن : التفسير

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: ضياء التاويل في معاني التنزيل.
اسم المؤلف	: أبو محمد عبد الله بن محمد فودي بن عثمان (1179 هـ - 1245 هـ).
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي نزل الفرقان...
نهاية المخطوطة	: قد يسر الله إتمام هذا التفسير....
نوع الخط	: مغربي.
اسم الناسخ	: أبو بكر الصديق بن أنجد بن أبي بكر الصديق.
تاريخ النسخ	: 23 ذو القعدة 1249 هـ في حياة المؤلف.
التعريف بالمخطوطة	: هذا الكتاب تفسير نفيس أثنى عليه الكثير من العلماء، وقد اختصره المؤلف في كتاب (كفاية ضعفاء السودان في بيان تفسير القرآن).
ملاحظات عامة	: كامل وقد أنهاه المؤلف 13 شعبان 1231 هـ .
حالة النشر	: طبع في مطبعة الاستقامة بمصر 1961 م - 1380 هـ وهو نادر الآن.

2. الفن : علوم القرآن

المكتبة	: أهل السبتي
عنوان المخطوطة	: تكميل المنافع في قراءة الطرق العشرة عن نافع.
اسم المؤلف	: محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحمانى المراكشي
تاريخ وفاته	: 1070هـ
بداية المخطوطة	: الحمد لله تعالى حق حمده والصلاة والسلام
نهاية المخطوطة	: قال مؤلفه وينبغي لمن استنسخه أن يقابله.....
نوع الخط	: مغربي مقروء.
اسم النسخ	: الطالب أحمد المصطفى بن اطوير الجنة الحاجي
تاريخ النسخ	: 1226 هـ 17 ذي القعدة
التعريف بالمخطوطة	: وكان تفصيل العقد لابن غازي أمامه في تأليفه، وهو وإن لم يذكر في مقدمته أنه وضعه شرحا عليه فقد استفاد منه وناقش مسائله واعتمد ما ذكره.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة نفيسة، وناسخ المخطوط عالم جليل، وهو صاحب الرحلة المشهورة المعروفة برحلة المنى والمنة.
حالة النشر	: غير مطبوع

3. الفن : علوم القرآن

المكتبة	: أهل لوداعة
عنوان المخطوطة	: إتباع الإنصاف على قراءة الأئمة السبعة واختصار الأرداف .
اسم المؤلف	: أحمد بن عبد العزيز بن عيسى بن عاشر السلوي الأندلسي الفاسي :
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي جعلنا من حملة كتابه...
نهاية المخطوطة	: والله أسأل أن ينفع به..وسميته..
نوع الخط	: مغربي مقروء.

التعريف بالمخطوطة	: تكلم فيه على القراءات السبع ورسمها وردفها كتاب نفيس.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة واضحة.
حالة النشر	: غير مطبوع

4. الفن : الرسم

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: الفتح النافع والسراج اللامع على المحتوي الجامع .
اسم المؤلف	: محمد تقي الله بن الشيخ ماء العينين بن محمد فاضل بن مامين.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي نزل على عبده محمد الكتاب المبين....
نهاية المخطوطة	: بذلت جهدي....
اسم الناسخ	: المؤلف.
تاريخ النسخ	: 9 صفر 1313هـ.
التعريف بالمخطوطة	: شرح لنظم رسم الطالب عبد الله بن محمد الأمين الجكني وذكر فيه مدح الشيخ ماء العينين لهذا النظم ومدح صاحبه.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة الخط.

5. الفن : علوم القرآن.

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: بيان الخلاف والتشهير.
اسم المؤلف	: أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي الفاسي.
اسم الشهرة	: ابن القاضي.
تاريخ وفاته	: 1082هـ.
بداية المخطوطة	: اعلم وفقنا الله وإياك أن متابعة مرسوم الإمام أمر واجب...
التعريف بالمخطوطة	: هي بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه في التنزيل والبرهان وما جرى العمل من خلافيات

الرسم في القرآن وبما خالف العمل النص وبيان ذلك بأوضح بيان.

ملاحظات عامة : نسخة جيدة.
حالة النشر : غير مطبوع.

6. الفن : علوم القرآن.

المكتبة : أهل حبت
عنوان المخطوطة : بيان الخلاف والتشهير.
اسم المؤلف : أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي الفاسي.
اسم الشهرة : ابن القاضي.
تاريخ وفاته : 1082هـ.
بداية المخطوطة : أما بعد حمد الله يوتي من يشاء ما شاء من حكمته.
نهاية المخطوطة : فقلوه في الحرز (وعن قنبل بعض بتكبير تلا) من الزيادات، وهذا آخر ما قصده....
اسم النسخ : محمد بن الإمام محمد أحمد.
التعريف بالمخطوطة : بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادة على التيسير.
ملاحظات عامة : نسخة جيدة وكاملة
حالة النشر : غير مطبوع.

7. الفن : علوم القرآن.

المكتبة : أهل حبت
عنوان المخطوطة : إنشاد الشريد من ضوال القصيد⁽¹⁾.
اسم المؤلف : محمد بن أحمد بن غازي المكناسي.
تاريخ وفاته : 919هـ.
نهاية المخطوطة : وليس في الكوثر وما بعدها إدغام وبالله تعالى التوفيق.

(1) معجم المؤلفين (9 / 16) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1 / 182) هدية العارفين (2 / 226)

اسم الناسخ	: محمد بن الإمام محمد أحمد.
تاريخ النسخ	: 3 رجب 1131هـ.
التعريف بالمخطوطة	: شرح الشاطبية (حز الأمان).
ملاحظات عامة	: نسخة جيدة وكاملة.
حالة النشر	: غير مطبوع.

8. الفن : علوم القرآن.

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: إيضاح المرام في الرد على جيم الأعجام.
اسم المؤلف	: أحمد بن محمد الحاجي.
تاريخ وفاته	: 1251هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله كما علينا بفضل أنزل السور
نهاية المخطوطة	: إلى سلام به نيل السلامة...
التعريف بالمخطوطة	: قصيدة رائية في مسألة جرى الخلاف فيها قديما في البلد.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة بها بعض الخروم, أورد الدكتور محمد المختار ولد أباه (في كتابه تاريخ القراءات في المشرق والمغرب) هذه القصيدة كاملة ⁽¹⁾ .

9. الفن : علوم القرآن.

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: البستان في علم القرآن.
اسم المؤلف	: أبو عبد الله محمد بن يوسف الجناتي.
تاريخ وفاته	: 780هـ.

(1) تاريخ القراءات، الصفحة (684) منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - 1425هـ / 2004م .

بداية المخطوطة

: الحمد لله الذي هداانا إلى الإيمان وشرفنا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وشفعه في أهل الكبائر من المذنبين

التعريف بالمخطوطة

: كتاب في التجويد وتكلم فيه على الألفات واللامات بتوسع حتى ذكر من اللامات الواردة في القرآن نحو الأربعين وذكر معانيها.

ملاحظات عامة

: نسخة جيدة الخط ناقصة الآخر .

حالة النشر

: غير مطبوع.

الفصل الثاني

التوحيد

10. الفن : التوحيد

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: نظم أسماء الله الحسنی.
اسم المؤلف	: أحمد بن عبد العزيز الهلالي .
المتوفى	: 1175هـ.
بداية المخطوطة	: إذا نابني خطب وضاق به صدري.
نهاية المخطوطة	: فله ربي دائم الحمد والشكر.
ملاحظات	: سقط مطلع القصيدة من هذه النسخة وهو قول الناظم :

بدأت ببسم الله في أول السطر فأسماءه حصن منيع من الضر
وصليت في الثاني على خير خلقه محمد المبعوث بالفتح والنصر

11. الفن : التوحيد

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: حواشي المنجور على كبرى السنوسي.
اسم المؤلف	: أحمد بن علي المنجور (ت: 995هـ) ⁽¹⁾ .
بداية المخطوطة	: قوله وإزالة ضيعها
التعريف بالمخطوطة	: حواش على شرح السنوسي على عقيدته الكبرى.
ملاحظات عامة	: كامل.

12. الفن : التوحيد

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: كتاب التنزيه.
اسم المؤلف	: محمد الأمين بن عبد الوهاب الفلالي (ت: 1254هـ).
بداية المخطوطة	: قال محمد أبو محمد.....
نهاية المخطوطة	: صلى وسلم عليه الله....
اسم النسخ	: البكاي بن سيد بن الحاج.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة حسنة الخط واضحة.

13. الفن: التوحيد

المكتبة	: أهل بلعشم
عنوان المخطوطة	: جوهر القلائد فيما على المؤمن من عقائد.
اسم المؤلف	: المختار بن عبد الجليل بن الأعمش .
بداية المخطوطة	: حمدا لمن على الخلائق.
اسم النسخ	: المؤلف.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة عتيقة لكنها مقروءة.

الفصل الثالث

علوم الحديث

14. الفن : الحديث

المكتبة	: أهل لوداعة
عنوان المخطوطة	: الجامع الصحيح.
اسم المؤلف	: محمد بن إسماعيل البخاري (ت:256هـ).
بداية المخطوطة	: إنما الأعمال بالنيات .
نهاية المخطوطة	: باب صدقة الفطر.
نوع الخط	: مغربي جيد.
نقل من نسخة بخط سيدنا المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي.	
التعريف بالمخطوطة	: الكتاب هو الجزء الأول من رواية أبي ذر الهروي
للبخاري، من رواية أبي علي الصديقي عن الباجي عن أبي ذر.	
ملاحظات عامة	: مذهب مزخرف.

15. الفن : الحديث

المكتبة	: أهل عبد الحميد.
---------	-------------------

عنوان المخطوطة	: الجامع الصحيح.
اسم المؤلف	: محمد بن إسماعيل البخاري.
تاريخ وفاته	: 256هـ.
بداية المخطوطة	: ما جاء في سورة الفاتحة وسميت أم الكتاب.....
نهاية المخطوطة	: انتهى السفر الرابع.....يتلوه أول الخامس كتاب الأدب
التعريف بالمخطوطة	: هي رواية ابن سعادة سماعا عن الصديقي عن الباجي عن أبي ذر عن شيوخه الثلاثة عن الفريزي عن مصنفه وقد صنف عبد الحي الكتاني كتابا في التنويه والإشادة بها سماه : (التنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة).
ملاحظات عامة	: نسخة مذهبة مزخرفة.

16. الفن : الحديث

المكتبة	: أهل عبد الحميد
عنوان المخطوطة	: تيسير الوصول إلى جامع الأصول.
اسم المؤلف	: عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الدبيع الشيباني (1).
تاريخ وفاته	: 944هـ.
بداية المخطوطة	: الأعمال بالنيات وقوله صلى الله عليه وسلم من حسن:
نهاية المخطوطة	: وهاهنا انتهى
نوع الخط	: مغربي جيد.
التعريف بالمخطوطة	: اختصر به جامع الأصول لأحاديث الرسول لأبي السعادات ابن الأثير.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة.

(1) الأعلام للزركلي (3 / 318) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1 / 536) هدية العارفين (1 / 545)

(2) معجم المطبوعات العربية والمعربة (2 / 1209)

17. الفن : الحديث

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: مشارق الأنوار النبوية وصحيح الأخبار المصطفوية.
اسم المؤلف	: الحسن بن محمد بن الحسين الصاغاني (650هـ) ⁽²⁾ .
بداية المخطوطة	: قال الملتجئ إلى الله تعالى....
اسم النسخ	: بلقاسم بن عبد الرحمن التزروفي
تاريخ النسخ	: 27 رمضان 1078هـ.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة.

18. الفن : الحديث

المكتبة	: مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: الكوكب المنير في شرح الجامع الصغير ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمي.
تاريخ وفاته	: 969هـ.
بداية المخطوطة	: حديث أفضل الصدقة جهد المقل....
نهاية المخطوطة	: قال الخطابي وغيره كانت العادة جارية لملوك الجاهلية.
التعريف بالمخطوطة	: الجزء الثاني من حاشية شمس الدين العلقمي على الجامع الصغير للسيوطي.
ملاحظات عامة	: نسخة جيدة كتب الأصل المشروح بالمداد الأحمر وبهامش آخر الكتاب (طالع في هذا الشرح الشريف

(1) الأعلام للزركلي (6 / 195) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1 / 560)

(2) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (2 / 1238) هدية العارفين (1 / 641)

تراب الأقدام : محمد العربي الشافعي الأشعري غفر
الله له ولوالديه سنة 1140هـ).

19. الفن : الحديث

المكتبة	: مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: لواقح الأنوار القدسية في العهود المحمدية ⁽²⁾ .
اسم المؤلف	: عبد الوهاب بن أحمد الشعراي.
تاريخ وفاته	: 973هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله
نهاية المخطوطة	: وروى الطبراني مرفوعا من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله.....
اسم النسخ	: عبد الرحمن بن أحمد بن أبي جيدة.
تاريخ النسخ	: 18 ربيع الأول 1164هـ.
التعريف بالمخطوطة	: تكلم المؤلف في الكتاب على ماورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الأوامر والنواهي.
ملاحظات عامة	: هذه بيانات الجزء الأول ومعه الجزء الثاني كاملين كتبهما الناسخ من خط عبد السلام بن حمدون جسوس
حالة النشر	: طبع بدار الثقافة الدينية بمصر ومحققا بدار الكتب العلمية.

20. الفن : الحديث

المكتبة	: مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: تجريد الأصول في أحاديث الرسول ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم البارزي.
تاريخ وفاته	: 738هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين
التعريف بالمخطوطة	: جرد فيه تجريد الأصول لابن الأثير في نحو ربع حجمه.
ملاحظات عامة	: نسخة جيدة جيدة الخط.

21. الفن : مصطلح الحديث

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: هدى الأبرار على طلعة الأنوار.
اسم المؤلف	: سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي.
تاريخ وفاته	: 1233 هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله
نهاية المخطوطة	: ووافق الفراغ منه....
نوع الخط	: مغربي.
تاريخ النسخ	: 1207 هـ.
ملاحظات عامة	: الناسخ هو أحد طلبه الناظم نسخها بعد سنتين من إنهاء المؤلف للكتاب وفي حياته.

الفصل الرابع

الفقه

22. الفن : الفقه.

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: التقاط الدر الجليل من شروحات مختصر خليل.
اسم المؤلف	: أحمد بن محمد بن بن يوسف الشهير بالأبار (ت:1071هـ) ⁽¹⁾ .
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي جعل العلم أشرف الحرف والمكاسب....
نهاية المخطوطة	: وهذا آخر ما قصدته من جمع ما قيدته
اسم الناسخ	: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الوركنتاني.
تاريخ النسخ	: 1157 هـ.
التعريف بالمخطوط	: شرح لمختصر خليل نفيس وقد ذكر المؤلف أن من أصوله التي اعتمد عليها كتاب الاصطلاح والتكميل لمختصر خليل تأليف شيخه محمد بن أحمد الجنان، مع أن المؤلف أكثر من النقول في هذا الشرح، والنسخة كاملة.
ملاحظات عامة	: نسخت هذه النسخة من نسخة نسخت من نسخة بخط

(1) معجم المؤلفين (2 / 163)

المؤلف وكان المؤلف يناول الناسخ للأولى الورق، وتاريخ نسخ أصل هذه النسخة 1067هـ في حياة المؤلف لما ذكرنا.

23. الفن : الفقه.

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: حواشي ابن عاشر على التتائي.
اسم المؤلف	: عبد الواحد بن عاشر (ت: 1040هـ).
بداية المخطوطة	: قال الشارح التتائي الحمد لله العظيم...
نهاية المخطوطة	: كغسل الثياب فلها أجرته.
التعريف بالمخطوطة	: هي حواش على شرح محمد إبراهيم التتائي على مختصر خليل.
ملاحظات عامة	: حواش كاملة على النصف الأول من المختصر .

24. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: مختصر النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام (للخمي).
اسم المؤلف	: أبو عبد الله محمد بن هارون الكناني (ت: 750هـ).
بداية المخطوطة	: الحمد لله ذي العزة والجلال...
نهاية المخطوطة	: كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه.
اسم الناسخ	: محمد بن أحمد الدكالي .
تاريخ النسخ	: 1191هـ.
التعريف بالمخطوطة	: اختصار لكتاب النهاية والتمام في معرفة العقود والأحكام لأبي الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم المتيطي.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة حسنة الخط.

25. الفن : الفقه.

المكتبة	: أهل حبت
---------	-----------

عنوان المخطوطة	: حواشي الأمير على شرح الزرقاني لمختصر خليل.
اسم المؤلف	: محمد بن محمد الأمير المصري الأزهري (ت:1232هـ).
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم
نهاية المخطوطة	: قوله يورثون قيل ليلا....
نوع الخط	: مشرقي.
ملاحظات عامة	: الحواشي هي على الربع الأول كاملا.

26. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: شرح الوانوعي على التهذيب للمدونة .
اسم المؤلف	: أبو مهدي عيسى الوانوعي.
بداية المخطوطة	: نحمدك يا من بيده الخير والوجود ونصلي أفضل مخلوق في الوجود.
نهاية المخطوطة	: وافق تاريخه أواخر ربيع الأول من عام أربعة وثمانمائة... والحمد لله رب العالمين.
نوع الخط	: مغربي مقروء .
التعريف بالمخطوطة	: شرح تهذيب البرادعي كاملا.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة أصابها بعض البلل جيدة.
	شرح لتهذيب البرادعي وتوجد نسخ من حواشي المشذلي عليه في المكتبة الأزهرية ومكتبة أهل سيد عثمان بالحوض.
حالة النشر	: غير مطبوع .

27. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل بلعمش
عنوان المخطوطة	: شرح خليل (تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل).
اسم المؤلف	: سالم بن محمد السنهوري.

تاريخ وفاته	: 1015هـ
بداية المخطوطة	: تجب زكاة نصاب: بكسر النون لغة الأصل.
نهاية المخطوطة	: والرأس وإن صلعا: وهي المنحسرة شعر..
نوع الخط	: مغربي مقروء .
التعريف بالمخطوطة	: كتاب في الفقه شرح مختصر خليل .
ملاحظات عامة	: كتب النص الأصل بالمداد الأسود والأقوال بالمداد الأحمر.
الطبع	: غير مطبوع

28. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: شرح خليل (تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل)
اسم المؤلف	: سالم بن محمد السنهوري.
تاريخ وفاته	: 1015هـ
بداية المخطوطة	: وإن بفعل من الجانبين حصل ذلك الفعل بمعاطاة.
نهاية المخطوطة	: وإن وطئ جارية للشركة بإذنه: قومت مطلقا
نوع الخط	: مغربي واضح .
اسم الناسخ	: كتب عليه انتهى ما وجد بخط الشيخ سالم السنهوري رحمه الله
تاريخ النسخ	: شعبان 1100هـ
التعريف بالمخطوطة	: كتاب في الفقه شرح مختصر خليل .
ملاحظات عامة	: كتب النص الأصل بالمداد الأسود والأقوال بالمداد الأحمر.
شرح ممتاز من شروح خليل وهو شرح سالم السنهوري المسمى تيسير الملك الجليل لجمع الشروح وحواشي خليل وهو شرح مفيد وإن كان مؤلفة قد وقع في خلل عند الاختصار من شرح الحطاب كما قال مؤلف أبي طليحية :	
وشرح سالم ولكن ما سلم** من خلل عند اختصاره الكلم ونبه على ذلك الهلالي أيضا في	

مقدمة شرحه ومع هذا فالشرح مفيد.

29. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: السفر الثاني من حاشية الرماصي على التتائي على مختصر الإمام خليل.
اسم المؤلف	: مصطفى بن عبد المومن الرملي
اسم الشهرة	: الرماصي
تاريخ وفاته	: 1136هـ
بداية المخطوطة	: لما كان علم الفقه أفضل العلوم
نهاية المخطوطة	: والله الوفق وإليه المرجع والمآل....
نوع الخط	: مغربي مقروء جيد واضح.
اسم الناسخ	: أبو عكة علي بن عبد الله الدكالي الهشتوي.
تاريخ النسخ	: 24 ربيع الثاني يوم الخميس عند الزوال 1171هـ
التعريف بالمخطوطة	: كتاب في الفقه يتناول فيه المؤلف ما يتعلق بباب البيوع من مختصر خليل من أول الكتاب إلى آخره .
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة واضحة نفيسة عليها حواش بخط أحد طلبة البناني ولعله أحد أبناء الإمام الحاجيين. كتب النص الأصل بالمداد الأسود والأقوال بالمداد الأحمر.

30. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل بلعشمش
عنوان المخطوطة	: السفر الثاني من شرح الإمام أحمد بابا التنبكتي على مختصر الإمام خليل.

اسم المؤلف	: أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت التينبكتي الصنهاجي ⁽¹⁾ .
تاريخ وفاته	: 1036هـ .
بداية المخطوطة	: باب البيوع لما فرغ من العبادات ومن جملتها الأنكحة...
نهاية المخطوطة	: كمل السفر الثاني.... اللهم اغفر لكاتبه....
نوع الخط	: مغربي مقروء .
اسم الناسخ	: علي بن عيسى.
تاريخ النسخ	: 1068هـ يوم الجمعة آخر صفر هـ
التعريف بالمخطوطة	: كتاب في الفقه يتناول فيه المؤلف ما يتعلق بباب البيوع من أول الكتاب إلى آخره .
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة أصابها بعض البلل جيدة. كتب النص الأصل بالممداد الأسود و الأقوال بالممداد الأحمر.

31. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل أحمد محمود
عنوان المخطوطة	: جامع الأمهات.
اسم المؤلف	: أبو عمرو عثمان بن الحاجب (ت:646هـ).
بداية المخطوطة	: المياه أقسام: المطلق.
نهاية المخطوطة	: في حمل الزوجة فليل يوقف....الثمانين.
نوع الخط	: مغربي.
اسم الناسخ	: عبد الله بن مبارك بن عيسى السويكي.
تاريخ النسخ	: 823 هـ .
ملاحظات عامة	: طبع هذا الكتاب عدة مرات طبعات تفتقر للصحة.

32. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: إيضاح الغوامض من علم الفرائض.
اسم المؤلف	: أحمد بن علي البلوي.
تاريخ وفاته	: 899هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي خلق فسوى.....
نهاية المخطوطة	: فرغ من تجريده ليلة الثلاثاء السادسة عشر شوال سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة..
اسم النسخ	: محمد فال بن نافع بن الإمام بن الحاج إبراهيم العلوي.
تاريخ النسخ	: 14 شعبان 1238هـ.
ملاحظات عامة	: النسخة منقولة من نسخة بخط منصور بن الحاج بن دخيل الله أحمد بن عبد السلام الظافري المعري المالكي عن نسخة بخط المؤلف.

33. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: مهدية الحيارى على حكم من غلب على وطنه النصارى.
اسم المؤلف	: سيد محمد بن أحمد بن حبت.
تاريخ وفاته	: 1371 هـ .
بداية المخطوطة	: حمدا لمن أيد دين محمد
نهاية المخطوطة	: انتهى ما أردت جمعه
اسم النسخ	: المؤلف.
التعريف بالمخطوطة	: تكلم المؤلف في كتابه على بعض أحكام الجهاد والإمامة والمهادنة والهجرة والمسكنة كتبه بمناسبة احتلال أرض بلده من قبل الفرنسيين.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة بهامشها تقريظان أحدهما للشيخ ماء

(1) الأعلام للزركلي (8 / 86) معجم المؤلفين (13 / 149) هدية العارفين (2 / 510)

العينين والآخر لسيد محمد بن عبد العزيز بن حامي

34. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: المفيد للحكام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: أبو الوليد هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي .
تاريخ وفاته	: 606هـ .
بداية المخطوطة	: الحمد لله باري الخلق وقاسم الرزق مصرف الدهور
نهاية المخطوطة	: وأكله السارق من بيت ربه فلا يقطع
التعريف بالمخطوطة	: من أهم كتب المالكية وقد نوه ابن القيم بأهمية هذا الكتاب وقال إنه كثير الفوائد جدا
ملاحظات عامة	: نسخة جيدة ناقصة الآخر.

35. الفن: الفقه

المكتبة	: مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: حلي المعاصم لبنت فكر ابن عاصم.
اسم المؤلف	: سيدي محمد بن الطالب بن سودة التاودي.
تاريخ وفاته	: 1209هـ .
بداية المخطوطة	: الحمد لله الحاكم العدل الذي لامعقب لحكمه...
نهاية المخطوطة	: والتجاوز عن السيئات وأن يحشرنني في دار النعيم ...
اسم الناسخ	: علي بن الحسن بن صالح الوردوزي.
تاريخ النسخ	: 9 رجب 1264هـ .
التعريف بالمخطوطة	: شرح وجيز حل فيه ألفاظ الناظم مع العزو لأسعد النقول بلفظ الناظم.

(1) معجم المؤلفين (9 / 16)

ملاحظات عامة	: جيدة كاملة.
حالة النشر	: طبع أخيرا بعنوان «حلى المعاصم لفكر ابن عاصم» على هامش شرح التسولي للتحفة المعروف بالبهجة في شرح التحفة (دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، 1429هـ/2008م.) وهي طبعة كثيرة الأخطاء.

36. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: شفاء الغليل في حل مقفل خليل ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: محمد بن أحمد بن غازي المكناسي.
تاريخ وفاته	: 919هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي من علينا بنعمة الإسلام
نهاية المخطوطة	: أنهم كانوا إخوة توائم فسل عن ذلك أحد....
اسم الناسخ	: محمد بن علي الملاي الدرعي.
تاريخ النسخ	: 28 جمادى الآخر 1009هـ.
التعريف بالمخطوطة	: شرح لمختصر خليل كمل به شرح تاج الدين بهرام.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة حسنة الخط كتبها الناسخ لولد المرابط سيدي أحمد بن محمد اليحماني .
حالة النشر	: طبع أخيرا طبعة فيها الكثير من الأخطاء.....

37. الفن: الفقه

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: مختصر أمهات الوثائق وما يتعلق بها من العلائق.
اسم المؤلف	: أبو سليمان داود بن محمد الجزولي.
بداية المخطوطة	: الحمد لله حق حمده كما وجب لجلاله...
نهاية المخطوطة	: الحمد لله على ما ندب إليه من محمود...
التعريف بالمخطوطة	: الكتاب في أحكام الوثائق بدأ المؤلف فيه بما يجب على

الموثق وما يشترط فيه.
ملاحظات عامة : نسخة جيدة ناقصة الآخر .
حالة النشر : غير مطبوع

38. الفن: الفقه

المكتبة : أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة : مصباح ذي التفقه.
اسم المؤلف : أحمد الصغير التشيتي.
تاريخ وفاته : 1272هـ.
بداية المخطوطة : أقول بسم الله مستعينا...
نهاية المخطوطة : ومنه ما في الذكر يروي ابن أبي....
التعريف بالمخطوطة : نظم تكلم فيه على آداب طالب العلم والمدرس وما به الفتوى وشروط الترجيح.
ملاحظات عامة : نسخة ناقصة وفي المكتبة كذلك نسخة أخرى كاملة.

39. الفن : الفقه

المكتبة : أهل عبد الحميد
عنوان المخطوطة : شرح الأخضرى.
اسم المؤلف : عبد الله بن أحمد بن الحاج حمي الله الغلاوي.
تاريخ وفاته : 1209 هـ.
بداية المخطوطة : (معظما مجلا) مترادفان (بقولها).
نهاية المخطوطة : ووافق الفراغ منه لعشر بقين من رجب مضر الفرد ولعشر خلون من ينيه 1196هـ.
نوع الخط : مغربي.
اسم الناسخ : عبد الوهاب بن أحمد بن الحاج حمي الله، وهو أخ الشارح.
تاريخ النسخ : 19 صفر 1218هـ.

40. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: نصيحة (في حكم الكرسل).
اسم المؤلف	: سيد أحمد المعروف بالشيخ بن إبراهيم بن حامني الشنقيطي.
تاريخ وفاته	: 1318هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي قد أمرا
نهاية المخطوطة	: بجاه صفوة الكرام....
التعريف بالمخطوطة	: نظم في حكم العصابة (الخرقة) التي تجعل في الرأس المسماة بالكرسل.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة الخط.

41. الفن : الفقه

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: الكلام المقتنع في مسألة المسمع .
اسم المؤلف	: الشيخ سيديا بن المختار بن الهيبة .
تاريخ وفاته	: 1286هـ.
بداية المخطوطة	: حمدا لمن جعل اختلاف العلماء الائمة رحمة منه تعالى.
نهاية المخطوطة	: قاله عبد ربه المستغفر....
التعريف بالمخطوطة	: تكلم المؤلف على حكم المسمع والاقتداء به
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة الخط.

43. الفن: الفقه

للكتبة **42. الفن : الفقه** : أهل أحمد محمود

عنوان المخطوطة : نوازل ابن الأعمش.

المكتبة المؤلف : أبو عبد الله محمد بن المختار بن الأعمش (ت: 1107هـ).

بنو ليلى المخطوطة : بخونى كالمخاض فى حكمه المتألف. بالحاض .

نهامه الماخطوطة : للشيخ الشيخ علي بن أبي طالب عليه السلام.

شروع الخطه : 284م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاريخ النسخ : 1220هـ. تكلم فيها على التمتع بالحائض وحكم الاستمتاع بها إذا

انقطع عنها الدم و تيممت.

ملاحظات عامة : نسخة جيدة ناقصة الآخر.

الفصل الخامس

الفتاوى

44. الفن : الفتاوى

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير.
اسم المؤلف	: أبو إسحاق إبراهيم بن هلال السجلماسي ⁽¹⁾ .
تاريخ وفاته	: 903هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي خلق الإنسان
نهاية المخطوطة	: وقد انتهت أجوبة الشيخ أبي الحسن
اسم الناسخ	: أحمد بن إبراهيم الدرعي.

(1) الأعلام للزركلي (1 / 78)

تاريخ النسخ	: 32 صفر 1190هـ
التعريف بالمخطوطة	: ترتيب وتذييل وزيادات على نوازل أبي الحسن الصغير الزرويلي.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة حسنة الخط.
حالة النشر	: طبع أخيرا طبعة تفتقر للصحة

45. الفن : الفتاوى

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: نوازل الورزازي.
اسم المؤلف	: محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الورزازي.
تاريخ وفاته	: 1166هـ
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي أنزل كتابه المبين.....
نهاية المخطوطة	: انتهى بحمد الله....
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة حسنة الخط .

46. الفن : الفتاوى

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: أسئلة ابن رازكة و أجوبة الهشتوكي عنها.
اسم المؤلف	: سيدي عبد الله بن محم بن القاضي الشنقيطي (ابن رازكة) وأحمد الهشتوكي.
بداية المخطوطة	: حمدت مالكننا لفظا.....
نهاية المخطوطة	: ثم الصلاة على المختار....
اسم الناسخ	: جد بن الحداد بن محمد أحمد بن عبد بن الشواف العلوي الشنقيطي.

التعريف بالمخطوطة : أسئلة في قصيدة رائية وأجوبة في رويها
ملاحظات عامة : نسخة كاملة كتبها الناسخ لعبد بن أحمد بن الجود

47. الفن: الفتاوى

المكتبة : أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة : نوازل القصري.
اسم المؤلف : القصري بن محمد المختار بن عثمان بن القصري .
تاريخ وفاته : 1235هـ.
بداية المخطوطة : سؤال عن حكم ما يفعل في بلادنا من إمكان.....
نهاية المخطوطة : دالة على أن الحوار بنت الناقة.....
التعريف بالمخطوطة : مجموعة من الفتاوى الفقهية النفيسة مرتبة حسب أبواب الفقه.
ملاحظات عامة : نسخة كاملة من نوازل المعاضات .

الفصل السادس

الأصول

48. الفن : الأصول

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: مراقي السعود.
اسم المؤلف	: سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي (ت:1233هـ).
بداية المخطوطة	: يقول عبد الله وهو ارتسما.
نهاية المخطوطة	: واللفظ بي في كل أمر قد قضى.
اسم الناسخ	: الأمين بن محمد فيف.

تاريخ النسخ : 1219 هـ .

ملاحظات عامة : كتب الناسخ الكتاب لأحمد سالم بن الإمام
الحاجي الواداني وقد كتبت هذه النسخة في
حياة الناظم وقد ورد فيها :

والمجمع اليوم عليه فاسمعه ... تحريم تقليد لغير الأربعه .
وكتب في الهامش تصويبه بالبيت الموجود في النسخ
والشروح المتداولة :
..... وقفو غيرها الجميع منعه .

49. الفن : الأصول

المكتبة : أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف

عنوان المخطوطة : نشر البنود على مراقي السعود .

اسم المؤلف : سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي .

تاريخ وفاته : 1233 هـ .

بداية المخطوطة : بسم الله الرحمن الرحيموبعد فيقول

نهاية المخطوطة : يعني أن الحكمة المسماة تتممة هي

ملاحظات عامة : كتب على الصفحة الأولى من الكتاب إجازة من المؤلف
لهذا الكتاب للشيخ أحمد سالم بن الإمام الحاجي
بتاريخ 1226 هـ بخط المؤلف .

وبعدها أبيات قرط بها حمدون بن الحاج الفاسي هذا الكتاب لما عرضه عليه
أحمد سالم وهي قوله : هاذي أصول علوية علت
وقد ذكرها ابنه محمد الطالب بن الحاج في كتابه الأزهار الطيبة النشر⁽¹⁾ .
كما ذكرها ابن الأمين في كتاب الوسيط وعزاها للأزهار الطيبة النشر .

(1) انظر الصفحة (2/412) منشورات جمعية تطوان أسمر 2007م

50. الفن : الأصول

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: منع الموانع عن جمع الجوامع.
اسم المؤلف	: تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (771هـ).
بداية المخطوطة	: مولانا القاضيأدام الله أيامه..
نهاية المخطوطة	: وقد سميت هذه الأجوبة بمنع الموانع...
الملاحظات	: نسخة كاملة جيدة كتب كاملة.

51. الفن : الأصول

المكتبة	: أهل السبتي
عنوان المخطوطة	: المرافق على الموافق.
اسم المؤلف	: ماء العينين بن الشيخ محمد فاضل بن مامين (ت : 1328 هـ).
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي به....
نهاية المخطوطة	: وختمت الكلام بالحمد لله...
اسم الناسخ	: أحمد محمود بن عبد الله بن أحمد بن محمد سالم
تاريخ النسخ	: 23 جمادى الأخير 1326 هـ.
التعريف بالمخطوطة	: اختصار ونظم وشرح لموافقات الشاطبي.
ملاحظات عامة	: ذكر المؤلف أن نسخته من الموافقات هي أول نسخة تدخل بلاده وذلك سنة 1300 هـ .
حالة النشر	: طبع أخيراً بعناية مؤسسة مربيه ربه.

الفصل السابع

النحو

52. الفن : النحو

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: توضيح المقاصد والمسالك شرح المرادي على ألفية ابن مالك.
اسم المؤلف	: بدر الدين أبو علي حسن بن قاسم المرادي (ت:749هـ).
بداية المخطوطة	: الحمد لله والشكر له
نهاية المخطوطة	: ثم ختم الكتاب بحمد الله
نوع الخط	: المغربي.
اسم الناسخ	: سافر التلمساني.

ملاحظات عامة : نسخة كاملة جيدة كتب المتن المشروح بالمداد الأحمر.

53. الفن : النحو

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: غرة الجنان في إيضاح مسائل عطية المنان.
اسم المؤلف	: عبد الرؤوف بن محمد العاقب بن عبد الرؤوف.
بداية المخطوطة	: اقتداء بالقرءان العظيم
نهاية المخطوطة	: في الاسمية وإذ قام زيد في الفعلية ...
نوع الخط	: مغربي
التعريف بالمخطوطة	: شرح لمنظومة للمؤلف في النحو المخطوطة ناقصة الآخر أي إلى باب مخفوضات الأسماء .
ملاحظات عامة	: نسخة جيدة واضحة.

54. الفن : النحو

المكتبة	: أهل عبد الحميد
عنوان المخطوطة	: شرح نظم المختار بن بون الجكني لأحكام الجمل.
اسم المؤلف	: سيد محمد بن سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي (1250 هـ).
بداية المخطوطة	: وبعد فيقول محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن الإمام....
نهاية المخطوطة	: (كذا جواب الشرط) لا محل له من الإعراب
ملاحظات عامة	: ملاحظة توجد نسخة من شرح مؤلف هذا الكتاب لإضاءة الدجنة في مكتبة مولاي امحمد بن أحمد شريف في شنقيط نسخة كاملة .

55. الفن : النحو

المكتبة	: مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: شرح مغني اللبيب.

اسم المؤلف	: محمد بن محمد الأمير الأزهري.
تاريخ وفاته	: 1232هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله أما بعد فيقول محمد الأمير الأزهري هذا ما نضرع لله تعالى في إعرابه.....
نهاية المخطوطة	: انتهى بحمد الله وحسن عونه.....
التعريف بالمخطوطة	: شرح لمغني اللبيب لجمال الدين بن هشام الأنصاري (ت:761هـ) الجزء الأول منه معجم نحوي مرتب على حروف المعجم فسر فيه المفردات وذكر - أحكامها ويجمع لبعضها أحيانا ما يزيد على 15 استعمالا وفي الجزء الثاني- تكلم على ما يفيد المعربين من أحكام الجمل وما يشبهها وأحكام يكثر - دورانها ويقبح جهلها....
ملاحظات عامة	: طبع مع مغني اللبيب عن المكتبة التجارية بمصر 1372هـ.

56. الفن : النحو

المكتبة	: مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: فتح القيوم شرح روضة الفهوم.
اسم المؤلف	: أحمد بن عبد الحق السنباطي.
تاريخ وفاته	: 950هـ.
بداية المخطوطة	: لك الحمد يا واجب الوجود ويا واهب الجود.....
التعريف بالمخطوطة	: شرح لنظم المؤلف لكتاب نقاية السيوطي التي جمع فيها أربعة عشر فنا وزاد المؤلف أربعة فنون وشرح الأصل والتكملة بهذا الشرح.
ملاحظات عامة	: نسخة جيدة جيدة الخط ناقصة الآخر .

الفصل الثامن

البلاغة

57. الفن : البلاغة

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: حاشية منلا عثمان الخطائي على مختصر التلخيص.
اسم المؤلف	: نظام الدين عثمان بن عبد الله منلا خطّاي الحنفي (ت: 901هـ) ⁽¹⁾ .

(1) معجم المؤلفين (6 / 259) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1 / 473)

(2) معجم المؤلفين (9 / 265)

معجم المطبوعات العربية والمعرّبة (2 / 781)

بداية المخطوطة	: نحمدك اللهم على ما أعطيتنا.....
نهاية المخطوطة	: إلى غير الخطاب مع معين
نوع الخط	: مشرقى.
اسم الناسخ	: محمد بن مصطفى أرنؤوط المدني الحنفي.
تاريخ النسخ	: 26 ربيع الأول 1142هـ
التعريف بالمخطوطة	: حواشي على الشرح المختصر للسعد على التلخيص.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة حسنة الخط.

58. الفن : البلاغة

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: حاشية الحفني على مختصر السعد.
اسم المؤلف	: محمد بن سالم الحفني (ت 1100هـ) ⁽²⁾ .
بداية المخطوطة	: أما بعد فهذه حواشي ...
نهاية المخطوطة	: وإلى هنا انتهت
نوع الخط	: مشرقى.
اسم الناسخ	: أحمد بن الشيخ أحمد الشافعي الأحمدى.
تاريخ النسخ	: 1194هـ
التعريف بالمخطوطة	: حواش على شرح الحفيد على مختصر جده سعد الدين التفتزاني لتلخيص القزويني.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة حسنة الخط.

الفصل التاسع

اللغة والأدب

59. الفن : اللغة

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: تصحيح الوجوه والنظائر.
اسم المؤلف	: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري.
تاريخ وفاته	: توفي بعد 395 هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي أو في نعمه الجليلة والمنن الجليلة ...
التعريف بالمخطوطة	: الكتاب في الوجوه والنظائر من كتاب الله العزيز مرتب على حروف المعجم في تسعة وعشرين بابا و 211 كلمة.
ملاحظات عامة	: النسخة بخط مشرقى جيدة ناقصة.

تاريخ النسخ : 480 هـ (لعله أقدم مخطوط في المكتبات الموريتانية)

60. الفن : اللغة

- المكتبة : مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة : تهذيب الأسماء واللغات.
اسم المؤلف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي.
تاريخ وفاته : 676 هـ.
بداية المخطوطة : الحمد لله خالق المصنوعات وبارئ ومدبر الكائنات....
نهاية المخطوطة : وقد ذكرت هذا في الروضة ولكن نهيت عليه هنا إكمالا
لهذا الكتاب والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.
تاريخ النسخ : 17 شوال 806 هـ.
التعريف بالمخطوطة : تكلم فيه على أسماء الأشخاص (الرجال والنساء) واللغات
والمواضع وضبطها.
ملاحظات عامة : نسخة كاملة بخط مشرقى جيد كتب عليها انتهت
مقابلته على النسخة المنتسخ منها قبيل العصر من يوم
الأحد ثامن ذي القعدة سنة ست وثمان مائة
طبع في المطبعة المنيرية وبتدار الفكر وبتدار الكتب العلمية.

61. الفن: الأدب

- المكتبة : أهل حبت
عنوان المخطوطة : النخبة العليا من آداب الدين والدنيا.
اسم المؤلف : أبو عثمان سعد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون التجيبي
الأندلسي (ت: 750 هـ).
بداية المخطوطة : الحمد لله الذي أرشد إلى انتقاء الكلم....
اسم الناسخ : أحمد بن سيدي محمد بن حبت ت. 1301 هـ.

تاريخ النسخ : 1260 هـ .

التعريف بالمخطوطة : الكتاب هو اختصار لأدب الدنيا والدين للماوردي.

ملاحظات عامة : نسخة كاملة جيدة حسنة الخط .

62. الفن : الأدب

المكتبة : مولاي امحمد بن أحمد شريف.

عنوان المخطوطة : روضة السلوان.

اسم المؤلف : لإبراهيم بن عبد الجبار بن أحمد بن موسى الفجيجي

اسم الشهرة : الفجيجي

بداية المخطوطة : يلوموني في الصيد والصيد جامع.

نهاية المخطوطة : إلى خير مبعوث ومن هو شافع.

نوع الخط : مغربي جيد.

التعريف بالمخطوطة : قصيدة في آداب الصيد.

ملاحظات عامة : نسخة كاملة جيدة

كتب النص الأصل بالمداد الأسود والأقوال بالمداد الأحمر.

وقد شرح هذه القصيدة :

- أبو القاسم بن محمد بن عبد الجبار الفجيجي التلمساني ت: 1021هـ حققه الدكتور عبد الهادي التازي ونشره المعهد الجامعي للبحث العلمي سنة 1983م. واسم هذا الشرح : الفريد في تقييد الشريد وتوصيد الوبيد.

- محمد أبو راس بن أحمد بن ناصر الراشدي (1165-1238هـ).

واسم الشرح الشقائق النعمانية في شرح الروضة السلوانية

63. الفن: الأدب

المكتبة	: أهل حبت.
عنوان المخطوطة	: تقريب الناي على قف الأتاي.
اسم المؤلف	: سيد محمد بن أحمد بن سيد محمد بن حبت ت. 1371 هـ.
بداية المخطوطة	: يقول من رجبى من ربه
نهاية المخطوطة	: وفي الرحلة العياشية لا منفعة في الدخان أصلاً.....
الناسخ	: المؤلف
التعريف بالمخطوطة	: شرح في شرب الشاي على طريقة خليل في مختصره.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة.

64. الفن: الأدب

المكتبة	: إهل حبت
عموان المخطوطة	: جواهر النقل على فاتح الشكل في آداب شرب الأتاي والأكل
اسم المؤلف	: سيد محمد بن أحمد بن سيد محمد بن حبت ت. 1371 هـ.
الناسخ	: المؤلف
التعريف بالمخطوطة	: موسوعة اجتماعية تتناول مواضيع متنوعة من الأدب والتاريخ والأحكام الفقهية وغير ذلك
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة.

65. الفن : الأدب

المكتبة	: مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: شرح الخطب النباتية.
اسم المؤلف	: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري.
تاريخ وفاته	: 610 هـ.
بداية المخطوطة	: اللهم إنا نحمدك على جزيل نعمائك....
التعريف بالمخطوطة	: الشرح هو إمام من المؤلف بدأه بسماعه للخطب.
ملاحظات عامة	: النسخة بخط مشرقى جيد ناقصة الآخر.

66. الفن : الأدب

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: المحكم المنتخب من عيون الحكم.
اسم المؤلف	: أحمد بن محمد بن خلف الوراق.
بداية المخطوطة	: أما بعد حمد الله العظيم .
نهاية المخطوطة	: كمل كتاب المحكم بحمد الله تعالى
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة
	كتب النص الأصل بالمداد الأسود والأقوال بالمداد الأحمر.

الفصل العاشر

المنطق

67. الفن : المنطق

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: الزواهر الأفقية على الجواهر المنطقية.
اسم المؤلف	: أحمد بن عبد العزيز الهلالي (1175هـ) ⁽¹⁾ .
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي شرف بالمنطق الفصيح...
نهاية المخطوطة	: ما بدأ غرض وختم وأكمل مطلوب وأتم. انتهى
نوع الخط	: مغربي.
اسم الناسخ	: أحمد بن محمد بن الطالب محمد الملقب انبوج.

(1) معجم المؤلفين (1 / 275) معجم المطبوعات العربية والمعربة (2 / 1893)

تاريخ النسخ	: 28 ربيع الثاني 1241هـ.
التعريف بالمخطوطة	: الكتاب هو شرح لنظم عبد السلام بن الطيب القادري الفاسي لمختصر السنوسي في المنطق وتوجد نسخة منه كاملة في مكتبة أهل حبت بخط سيد أحمد بن سيد محمد ⁽¹⁾ .
ملاحظات عامة	: بن حبت نسخها سنة 1244 هـ. : نسخة كاملة حسنة.

68. الفن : المنطق

المكتبة	: أهل السبتي
عنوان المخطوطة	: لوامع النظر في تحقيق معاني المختصر.
اسم المؤلف	: أبو العباس أحمد بن محمد بن يعقوب المكناسي.
تاريخ وفاته	: 1028 هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي أبدع في تصوير الموجودات.
نهاية المخطوطة	: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
اسم الناسخ	: عبد القادر بن سيد بن الحاج.
تاريخ النسخ	: 11 ربيع الثاني 1236 هـ.
التعريف بالمخطوطة	: شرح لمختصر السنوسي في المنطق.
ملاحظات عامة	: ذكر المؤلف أنه لم يجد شرحا لهذا المختصر قبله إلا شرح مؤلفه.

69. الفن : المنطق

المكتبة	: أهل حبت.
عنوان المخطوطة	: نفائس الدرر في حواشي المختصر ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: الحسن بن مسعود اليوسي (ت: 1102هـ).

(1) معجم المؤلفين (3 / 294)

بداية المخطوطة	: الحمد لله الناطق له بالربوبية....
نهاية المخطوطة	: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
التعريف بالمخطوطة	: حواش على شرح السنوسي لمختصره في المنطق.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة حسنة الخط.

70. الفن : المنطق

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: المنح الموفيات في نسب الموجهات.
اسم المؤلف	: شهاب الدين أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف الملوي البحيري الشافعي.
تاريخ وفاته	: 1181هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله العالم بالضروريات والخفيات....
نهاية المخطوطة	: انتهى بحمد الله وحسن عونه.....
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة.

71. الفن : المنطق

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: قطب الدين محمد بن محمد الرازي التحتاني.
تاريخ وفاته	: 776هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله فياض دوارق المعارف وملهم حقائق المعارف.

(1) الأعلام للزركلي (38 / 7)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (2 / 1715) هدية العارفين (2 / 163).

(2) فتح الشكوك، ط2، ص. 58، والأعلام للزركلي (6 / 216).

(3) معجم المؤلفين (2 / 33).

نهاية المخطوطة : الحمد لله الذي بإذنه تقوم السماوات وبجزيل فضله تتم
الصالحات
التعريف بالمخطوطة : شرح مطالع الأنوار للقاضي سراج الدين الأرموي (689هـ).

ملاحظات عامة : نسخة كاملة أصاب بعضها بلل.

72. الفن : المنطق

المكتبة : أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.

عنوان المخطوطة : نظم في المنطق⁽²⁾.

اسم المؤلف : أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني.

تاريخ وفاته : 909هـ.

بداية المخطوطة : الحمد لله الذي هدانا لدينه القويم واجتباناً...

نهاية المخطوطة : ثم الصلاة والسلام دائماً على رسول هاشمي خاتماً...

التعريف بالمخطوطة : نظم في بحر الرجز حوالي 60 بيتاً في مبادئ من علم المنطق

شرحها أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت التينبكتي⁽³⁾.

ملاحظات عامة : نسخة كاملة.

الفصل الحادي عشر

الجدل

73. الفن : الجدول

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: فتح الوهاب بشرح الآداب ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: زكريا بن محمد الأنصاري.
تاريخ وفاته	: 926 هـ.

(1) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (2 / 1236)

هدية العارفين (1 / 374)

الحمد لله الواهب المنان الرشد للدليل والبرهان....	بداية المخطوطة
: قال مؤلفه وكان تمامه في الثاني والعشرين من شهر صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة	نهاية المخطوطة
: شرح لكتاب آداب البحث والمناظرة لعبد الملة والدين الأيجي السمرقندي	التعريف بالمخطوطة
: نسخة كاملة جيدة جداً.	ملاحظات عامة

الفصل الثاني عشر

العروض

74. الفن : العروض

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: المفاتيح المرزوقية بحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني المالكي.
تاريخ وفاته	: 842هـ.
بداية المخطوطة	: فوضعت عليها شرحاً جليلاً وسميته بالمفاتيح....
نهاية المخطوطة	: وكان الفراغ من تبييضه ليلة الجمعة لإحدى عشرة خلت من رجب الفرد عام تسعة عشر وثمانمائة بتونس.....

(1) الأعلام للزركلي (5 / 328)

معجم المؤلفين (8 / 318)

التعريف بالمخطوطة : شرح للقصيدة الخزرجية في العروض المسماة بالرامزة
الشافية في علم العروض والقافية
ملاحظات عامة : نسخة جيدة كاملة.

الفصل الثالث عشر

التصوف

75. الفن : التصوف

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: البرد القشيب في شرح كتب المشيب.
اسم المؤلف	: عمر الملقب انبوي بن الإمام المحجوبي الولاتي (ت:1260هـ).
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي شرف العلم وأهليه وحض على.
نهاية المخطوطة	: كتبه لمن هو السبب في إنشائه حفظهم الله الواحد الصمد والحمد لله.

نوع الخط	: مغربي جيد.
التعريف بالمخطوطة	: شرح لدالية البوصيري : كتب المشيب، في مناقب الشيخين المرسي والشاذلي وهو شرح نفيس.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة

76. الفن : التصوف

المكتبة	: أهل عبد الحميد.
عنوان المخطوطة	: مختصر شرح النصيحة لابن زكري.
اسم المؤلف	: عبد الوهاب بن أحمد بن الحاج حمي الله الغلاوي.
نهاية المخطوطة	: انتهى ما جمعت من فوائد شرح الشيخ ابن زكري .
نوع الخط	: مغربي.
اسم الناسخ	: عبد الوهاب بن أحمد بن الحاج حمي الله.
تاريخ النسخ	: الخميس 10 شعبان 1236هـ.
ملاحظات عامة	: بهامش الكتاب أرخ المؤلف لوقائع وافق تاريخها تاريخ نسخ الكتاب.

77. الفن : التصوف

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: شرح حزب البحر ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: سيدي أحمد بن أحمد بن عيسى زروق البرنسي الفاسي.
تاريخ وفاته	: 899هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي فتح لأولائه طرق الوسائل

(1) هدية العارفين (1 / 137)

نهاية المخطوطة	: وافق الفراغ من تحصيله تعليقاً من أرض المنية من بلاد الصعيد يوم الخميس خاتمة جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثمانمائة
اسم الناسخ	: إبراهيم بن علي عرف بالمحجوز.
تاريخ النسخ	: الثلاثاء أواخر ذي القعدة 1027هـ.
التعريف بالمخطوطة	: شرح لحزب البحر لأبي الحسن الشاذلي ورد به على من اعترض على الشاذلي في حزب البحر .
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة.

78. الفن : التصوف

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: شرح النصيحة الكافية.
اسم المؤلف	: محمد بن عبد الرحمن بن زكري.
تاريخ وفاته	: 1144هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي جعل الدين النصيحة
التعريف بالمخطوطة	: شرح للنصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية لسيد أحمد زروق البرنسي.
ملاحظات عامة	: نسخة جيدة حسنة الخط ناقصة الآخر.

79. الفن : التصوف

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: قواعد التصوف.
اسم المؤلف	: سيدي أحمد بن أحمد بن عيسى زروق البرنسي الفاسي.
تاريخ وفاته	: 899 هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله كما يجب لعظيم مجده....
نهاية المخطوطة	: انتهى بحمد الله وتوفيقه

اسم الناسخ	: حرمة الله بن سيد محمد.
ملاحظات عامة	: هذه الكتاب كتبه الناسخ لأحمد سالم بن الإمام بن محمد بن الطالب محمد الحاجي الوداني
	طبع الكتاب محققا في دار الجيل 1992م ودار الكتب العلمية 2003م.

80. الفن : التصوف

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: عجالة في الجهر بالذكر.
اسم المؤلف	: محمد عبد الله بن حنوب الحاجي.
تاريخ وفاته	: 1323 هـ
بداية المخطوطة	: الحمد لله القائل: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا) والقائل.....
نهاية المخطوطة	: انتهى على يد جامع عبيد ربه ...
نوع الخط	: مغربي
اسم الناسخ	: خط المؤلف.
التعريف بالمخطوطة	: رد فيها على من منع الجهر بالذكر في المسجد من أهل زمانه.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة واضحة أصابها بلل وبذيلها فتوى له في الموضوع.

81. الفن : التصوف

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: الأنوار السنية على الوظيفة الزروقية.
اسم المؤلف	: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد العياشي.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي أرشدنا
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة وتوجد نسخة من المتن المشروح كذلك كاملة.

82. الفن : التصوف

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: شرح رشد الغافل.
اسم المؤلف	: سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي.
تاريخ وفاته	: 1233 هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله رب الأرباب
نهاية المخطوطة	: قد انتهى نظام رشد الغافل....
ملاحظات	: نسخة كاملة.

83. الفن : التصوف

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: جذوة الأنوار.
اسم المؤلف	: الشيخ سيد المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي.
تاريخ وفاته	: 1226 هـ.
بداية المخطوطة	: وبعد فهذه جذوة نورانية تبين للسالك....
نهاية المخطوطة	: والصلاة والسلام على النبي الكريم
اسم الناسخ	: محمد بن محمد أحمد بن ألفخ باللعمش بن محم بن جب الجكني.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة.

84. الفن : تصوف

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: ترجمان الأشواق ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: محمد بن علي بن عربي الحاقمي.

تاريخ وفاته

: 638 هـ.

(1) معجم المطبوعات العربية والمعربة (1 / 178) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1 / 396)

بداية المخطوطة	: الحمد لله رب العالمين.....
نهاية المخطوطة	: لقد تاه الجمال بها.....
نوع الخط	: مشرقي.
اسم الناسخ	: علي الأبياري.
تاريخ النسخ	: 1020هـ.
التعريف بالمخطوطة	: هي ديوان ابن العربي الحاتمي.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة حسنة الخط .

الفصل الرابع عشر

السيرة والتاريخ والأنساب

85. الفن : التاريخ

المكتبة	: مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: التاج في أخلاق الملوك.
اسم المؤلف	: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ.
تاريخ وفاته	: 255هـ

بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي له ما في السموات...
نهاية المخطوطة	: وبارك له فيها واهبها وذبح له عنها...
نوع الخط	: مشرقي.
تاريخ النسخ	: 717هـ.
التعريف بالمخطوطة	:
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة الخط
	طبع في المطبعة الأميرية بالقاهرة بتحقيق أحمد زكي باشا، الطبعة الأولى، سنة 1322هـ، 1914م.

86. الفن : الأنساب

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب.
اسم المؤلف	: أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبه الأصغر الداودي الحسني المعروف بابن عنبه.
تاريخ وفاته	: 828هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي جعل من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا...
نهاية المخطوطة	: تمت كتاب عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب
اسم الناسخ	: عمر بن محمد بن حيمدة.
تاريخ النسخ	: 11 محرم 1062هـ.
التعريف بالمخطوطة	: يتكلم على أنساب ذرية أبي طالب بن عبد المطلب.
ملاحظات عامة	: نسخة جيدة كاملة جيدة الخط طبع الكتاب طبعته الأولى بلكنو بالبهند 1958م.

87. الفن : التاريخ

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: الديباج المذهب.
اسم المؤلف	: إبراهيم بن علي بن فرحون.

تاريخ وفاته	: 799هـ.
بداية المخطوطة	: وسميته الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب....
نهاية المخطوطة	: كان الفراغ من تأليفه في شهر شعبان من شهور سنة إحدى وستين وسبع مائة...
اسم الناسخ	: عمر بن الحاج التسولي.
تاريخ النسخ	: الأربعاء 2 ربيع النبوي 1213هـ.
ملاحظات عامة	: كتب الناسخ هذا الكتاب لأبي العباس سيدي أحمد بن الإمام سيدي محمد التاودي نسخة جيدة وجيدة الخط مزخرفة ناقصة الورقتين الأوليين.

88. الفن : التاريخ

المكتبة	: أهل حبت.
عنوان المخطوطة	: شرح نظم أحمد التجاني بن باب بن أحمد بيب العلوي (1263 هـ).
اسم المؤلف	: أحمد بن سيد محمد بن حبت الغلاوي.
بداية المخطوطة	: الحمد لله والشكر له....
ملاحظات عامة	: نسخة غير كاملة بخط حسن.

89. الفن : الأنساب

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: فتح الحق في رد شبه المنكرين ما للشرفاء عليهم من حق.
اسم المؤلف	: مولاي امحمد بن أحمد شريف.
تاريخ وفاته	: (1230 هـ - 1312 هـ)
بداية المخطوطة	: وبعد فهذه ورقات سميتها
نهاية المخطوطة	: وأقول ما قال أحمد الصغير التشيتي المسلمي : ...
التعريف بالمخطوطة	: تكلم فيها على ما ثبت به النسب وعلى نسب شرفاء وتيشيت وولاتة.
شنقيط	

ملاحظات عامة : نسخة جيدة واضحة.

90. الفن : التاريخ

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: حلية أهل العهد والوفاء في الذب عن ساداتنا الشرفاء.
اسم المؤلف	: أحمد بن سيد محمد بن حبت الغلاوي الشنقيطي.
بداية المخطوطة	: الحمد لله على ما تزايد من نعماه والشكر له على ما خولنا من فضله وأسداه.....
التعريف بالمخطوطة	: الكتاب هو في الرد على من طعن في نسب من انتسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم واشتهرت نسبته إليه...
ملاحظات عامة	: نسخة جيدة ولكنها بها خروم وناقصة الآخر، ولكن توجد نسخة من الكتاب في مكتبة المؤلف.

91. الفن : السيرة

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف.
عنوان المخطوطة	: نظم أمهات المؤمنين.
اسم المؤلف	: غالي بن المختار فال البصادي.
تاريخ وفاته	: 1240هـ.
بداية المخطوطة	: قال أسير ذنبه المعترف لربه بكل ما يقترب....
نهاية المخطوطة	: فنل من مولاه كل ما انتهى
التعريف بالمخطوطة	: نظم لأمهات المؤمنين مع ذكر نسبهن وبعض مآثرهن...
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة حسنة الخط وبذيلها نظم لأمهات العشرة المبشرين بالجنة... .
حالة النشر	: طبعت المنظومة مع شرح المصطفى بن الإمام العلوي بعناية الشارح.

الفصل الخامس عشر

علم الفلك والحساب

92. الفن : الفلك

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: الديباج المرقوم في أصول علم النجوم.
اسم المؤلف	: أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي بن يوسف

الفاسي ت:1096هـ).

بداية المخطوطة	: يقول من حوى ثواب المنان....
نهاية المخطوطة	: فقرة الكوكب في المولود....
ملاحظات عامة	: نظم في البروج والكواكب والنجوم والمنازل وطبائعها وأسرارها والنسخة كاملة.
حالة النشر	: غير مطبوع

93. الفن : الحساب

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: كشف الحجاب للأصفياء الأحاب على أجنحة الرغائب في معرفة الفرائض والحساب.
اسم المؤلف	: أحمد بن سليمان الرسموكي.
تاريخ وفاته	: 1133هـ.
بداية المخطوطة	: يقول العبد الفقير إلى عفو ربه ...
نهاية المخطوطة	: ثم الصلاة والسلام أبدا على الرسول الهاشمي أحمد...
التعريف بالمخطوطة	: شرح لكتاب أجنحة الرغائب للرسموكي (المؤلف) وهو نظم في 86 بيتا من الرجز ذيل بها نظم إبراهيم بن أبي القاسم السملالي وهو 34 بيتا

فالنظم كله 120 بيتا في الحساب.

ملاحظات عامة : نسخة كاملة.

94. الفن : الحساب والفلك

المكتبة	: أهل مولاي امحمد بن أحمد شريف
عنوان المخطوطة	: عقد الجوهر في الربيع المقنطر.
اسم المؤلف	: أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي (ت:1096هـ) ⁽¹⁾ .
بداية المخطوطة	: يقول راجي اللطف والغفران...
نهاية المخطوطة	: وآله وصحبه طول الدوام....
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة .

95. الفن : الفلك

المكتبة	: أهل بلعمش.
عنوان المخطوطة	: شرح السراج.
اسم المؤلف	: محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد نض البرتلي الولاتي.
بداية المخطوطة	: الحمد لله حق حمده
التعريف بالمخطوطة	: شرح لباب التربيع الفلكي من نظم أبي زيد سيدي عبد الرحمن الأخضري المسماة بالسراج في علم الفلك.
ملاحظات عامة	: نسخة ناقصة الآخر بها خروم .

الفصل السادس عشر

علم الجداول

96. الفن : علم الجدول

المكتبة : أهل حبت.
عنوان المخطوطة : الدر الملتقط في الخمس خالي الوسط.

اسم المؤلف	: محمد بن سليمان الشاطبي.
تاريخ وفاته	: 672هـ.
بداية المخطوطة	: الحمد لله ولي الهدى والتوفيق....
نهاية المخطوطة	: هذا آخر ما قصدنا من.....
اسم الناسخ	: سيد أحمد بن القاضي بن سيدها بن بوتاج.
تاريخ النسخ	: 8 ربيع الأول 1244هـ.
التعريف بالمخطوطة	: هي شرح لقصيدة (في بحر الطويل) أبي عبد الله سيدي محمد بن سعيد المراكشي.
ملاحظات عامة	: نسخة كاملة جيدة الخط .

97. الفن : علم الجدول

المكتبة	: أهل بلعمش.
عنوان المخطوطة	: شرح المخمس الخالي الوسط.
اسم المؤلف	: عبد الرحمن بن أبي بكر بن اعل بن امحمد بن الطالب أعمر بن امحمد فال بن الطالب جبريل بن يحيى البرتلي الولاتي.
بداية المخطوطة	: الحمد لله الذي هدانا للإيمان
ملاحظات عامة	: نسخة ناقصة الآخر أصابها بلل .

الفصل السابع عشر

الطب

(1) الأعلام للزركلي (7 / 313) معجم المؤلفين (10 / 300) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1 / 836) هدية العارفين (2 / 484).

(2) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (1 / 836).

98. الفن : الطب

المكتبة	: أهل حبت
عنوان المخطوطة	: الرحمة في الطب والحكمة ⁽¹⁾ .
اسم المؤلف	: السيوطي.
تاريخ وفاته	: 911هـ.
بداية المخطوطة	: بسم الله الرحمن الرحيم , صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله....
نهاية المخطوطة	: فهذا ما أوردنا وقصدناه من كتابنا
اسم الناسخ	: سعيد بن الشيخ يوسف.
التعريف بالمخطوطة	: تكلم فيه على طبائع الأغذية والأدوية وما يصلح البدن في حالة الصحة وعلاج الأمراض
ملاحظات عامة	: يُنسب إلى الإمام السيوطي, وقد ذكر صاحب كشف الظنون أن الكتاب للشيخ مهدي بن علي بن إبراهيم الصُبَيْرِي(ت:815هـ) ⁽²⁾ .
	وقال ابن الجزري في «غاية النهاية» (316-2/315) في ترجمة الصبزي: وطبيب حاذق، وهو مؤلف كتاب «الرحمة في الطب والحكمة هما كتابان لمن تأملهما لاختلاف التبويب وعدد الأبواب.
حالة النشر	: طبع في مطبعة دار الكتب العربية الكبرى 1326هـ ودار الأرقم بيروت 2008م وغيرهما.

99. الفن : الطب

المكتبة	: أهل بلعمش.
عنوان المخطوطة	: الدلالات في بيان منفعة الطيور والهوام والحيوانات.
اسم المؤلف	: عبد المجيد بن علي العدوي الحنفي.
تاريخ وفاته	: 1303هـ.

الفصل الثامن عشر

وثائق

بداية المخطوطة	: الحمد لله خلق الإنسان...وقدره وجعل له نسلا من ماء مهين وصوره.....
التعريف بالمخطوطة	: كتاب في منافع الطيور والهوام والحيوانات مرتب على حروف المعجم.
ملاحظات عامة	: نسخة ناقصة الآخر أصابها بلل ولكنها مقروءة، وصف المؤلف نفسه في أول الكتاب بكونه خادم مقام السيدة زينب بنت الإمام علي. طبع المطبعة الكستلية 1861م.

100. الفن : مراسلات

- المكتبة : أهل أحمد شريف.
- عنوان المخطوطة : رسالة من الطالب أحمد بن طوير الجنة إلى سلطان المسلمين
الباي حسين، (يقصد حسين باي الثاني حاكم تونس من
1824 إلى 1835م، وكان مرور ابن طوير الجنة بتونس
سنة 1831 م).
- اسم المؤلف : الطالب أحمد بن طوير الجنة.
- تاريخ وفاته : 1265 هـ.
- بداية المخطوطة : الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده إلى
من لازالت الأيام تساعده....
- التعريف بالمخطوطة : توصية من الطالب أحمد بن طوير الجنة بهدف اعتناء
السلطان بعالم طرابلسي يسمى سليمان بو منجل

101. الفن : وثائق

- المكتبة : أهل بلعمش.
- عنوان المخطوطة : وثيقة تبين أن المكتوبة له هو أول من دفع العشر
الجهادي المقرر ضمن مجهود مقاومة الاستعمار بقيادة
الشيخ ماء العينين
- تاريخ كتابة الوثيقة : 9 رجب 1326 هـ.
- اسم كاتب الوثيقة : سيدي محمد بن عبد العزيز بن حامني (ت. 1375 هـ)
- صاحب الوثيقة : سيدي عالي بن المختار بن بلعمش
- بداية المخطوطة : الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده،
وبعد فليعلم من نظر فيه من رئيس وغيره.....
- التعريف بالمخطوطة : وثيقة تبين أن المكتوبة له هو أول من دفع العشر الجهادي
المقرر ضمن مجهود مقاومة الاستعمار بقيادة الشيخ ماء العينين
- ملاحظات عامة : وثيقة تاريخية نادرة.

رحلة شنقيط (25 سبتمبر 2011 - 1 أكتوبر 2011)

نظم : محمد الصوفي بن محنض

بسم الإله يتدي محمدُ
الحمد لله وشكرنا له
أجلها الإسلام والنبي
من بلغ الكتاب والصحابة
بالقول مع إقراره حِثِّي
صلى عليهم الذي بالقلم
ونضر الله وجوهمهم بما
من تابعين نفروا بالكتب
فكان منهم عقبة بن نافع
بالقيروان ثم بعد تونس
وبعد إن المكتبات تحفظ
وفي المثلال يمحي من راسي
وقد حوت شنقيط كبرى المكتبات
فراحت الجامعة العصرية
من أمثل المحققين الباحثين
من نادر المخطوط أو من العقود
بيان رفقتي الذين ذا السفر
نقيبهم دود عبد الله
للهاشمي العلوي أتماه عن
شنقيط تاريخا وعن أوجفتا
عليه ذا جنا دنا وما طبع
فهو من طراز ذي المحامد

نجل محنض قائلًا إذ يحمَدُ
لسابغ من الإلي أناله
محمد رسولنا الأمي
حث على تعلم الكتابة
فكتبوا القرآن والحديثا
قد علم الإنسان ما لم يعلم
وعوه ثم بلغوه العلما
وبالقنا في مشرق ومغرب
فاتح تونس وباني الجامع
أرسي الهدى على ضفاف الاطلسي
ما أَلَفَ القوم الذين استَحَفُّوا
ما استودع اليراع في الكُراس
في قطرنا بخط جلة ثقات
بعثي ضمن نخبة سريه
ليبرزوا تراث شنقيط الدفين
ومن وثائق جليلة الشهود
عما لهم من المناقب سفر
مؤرخ القطر بلا مضاه
يُحْذِيكَ من نوادر التراث عن
للخيل والركاب ما أوجفتا
وأدب يرويه سهل ممتنع
مختار الديمان نجل حامد

وكأي بكرٍ فتى الحِجَاب
وثن بالدكتور نجل المصطفى
يشنف الأسماع من فقه الحديث
وعابد الإله يسلم الفتى
يردُّم هَوَّةَ الخلاف بالحوار
محمد الدكتور نجل الراضي
أستاذنا المفسر المحدث
يسير سير الضعفاء في السفر
واللحم والظل، وكم آثرنا
والباحث الكريم الاصل سيدي
بقومه الأعمام والأخوال
وحامد بن انددُ أشفخ مصر
وناقد للأدب الحساني
وأحمد بنُ أبْنُ زانه الأدب
أشاد في كيفانه بالمكتبات
في الشرع والقانونِ ذانِ فتیان
وصاحب التصوير ذو المعالي
نجل محمدٍ صور المخطوطا
محمد الأمين نجل ابدا
إذ زار وادان تشيت وولا
حتى غدا جديله المحككا
ونجل بياه الهمام المصطفى
خرَّيْتُ كُتُبِ المالكية فبُخْ
فطب به نفسا وقر عينا
نسبه المسومي عنه صاما
بيان مكتبات شنقيط التي

وصالح بن عابد الوهاب
محمد التَّبَّاعِي مَن ذوقا صفا
يحدو لحب المصطفى حدَّو الحديث
يقارن الفقه ويقفو الأثبات
ومزحه الرائق ما نافي الوقار
مسير الرحلة عن تراض
وهو للميرة لا ينقُتُ
وينتقي لنا أطايب الثمر
فيها، وفي بحوثنا آزرنا
محمد أبو المعالي المقتدي
في حسن الأفعال والأقوال
ثمَّاه في الطب العتيق ذو بصر
ومبدع لرائق المعاني
لأشفخ حَيْبَلٌ جدُّه انتسب
ونخل شنقيط الطوالِ الباسقات
و«عُتَا» البطانِ فيه فارسا رهانُ
ولقطة اليوم محمدٌ عالي
وكان في تصويره مضبوطا
على نوادر التراث بدا
ت سابرا بها العقود الأوَّلا
والصدر في مخطوطها المحنكا
ذو نهية وحسن سمت ووفاء
بخٍ لمن كلَّفُه بحث النسخ
إذ بحثه جلا العمى والرينا
نفس عصام سودت عصاما
شمَلها البحث بذِي الزيارة

والمكتبات عدُّ إحدى عشره قيمة الكتب لقوم خيره
حبُّ والسبتي مع أدعا وأحمد البشير كلُّ ذاعا
وأل جد عابد الحميد بلغمش وأحمد محمود
ثم المنار عند أهل المدُّ أهل الخليفة ختام العقد
محمد قلي ويحيى، أعمر ثم إديجر الذين عمروا
شنقيط في ستين بعد ستِّ مائة عام من سنين الهجرة
من بعد تابلالت الجزائر كانوا بآبئر أولى الحواضر
بنحو ميلين إلى الشرق وفي سنة ستين بعيد المائة
الاقبال من محمد في النسبة والعلويون من الثلاثة